

تجميد الزحف نحو بغداد وخلافات بين رامسفيلد وفرانكس تؤجل «العركة الحاسمة»

أمريكا تخبط استراتيجياً وتلوح بأسابيع من القصف

استشهاديون عرب إلى العراق • واشنطن تكشف «تنسيقاً صاروخياً» مع السعودية • صاروخ يضرب حي الكرادة

الاستشهاديون إلى بغداد

عبد الباري عطوان

تزداد معالم المأذق الأمريكي، البريطاني في العراق وضوها يوماً بعد يوم، وباتت فرص الرئيس الأمريكي جورج بوش وخلفه تونى بلير رئيس وزراء بريطانيا في الحكم أقل بكثير من فرص خصمها الرئيس حسين. فسير العمليات العسكرية، مع اقتراب الحرب من إكمال أسبوعها الثاني، يوحيان بان العراق يتحول تدريجياً إلى «فيتنام جديدة» بما أكثر دموية من الأولى، وأصبح نقطة استقطاب لآلاف المنظوعين العرب والسلسليين الذين يتدفقون إليه من مختلف أنحاء العالم المشاركة في المقاومة، وتتفيد عمليات استشهاديون ضد القوات الأمريكية، الأمر الذي يذكر بتجربة «العرب الأفغان» والدور الذي لعبوه بالمساهمة في أخراج القوات السوفيتية من أفغانستان.

ففي يومين شاهدنا عمليتين استشهاديتين، الأولى في العراق - قرب النفق، والثانية في الكويت، حيث اقتصرت كوبونا على الجنود الأمريكيين شاحنة، مما دعى إلى اصابة عشرة منهم بجروح خطيرة، وهذه العملية ذاتية ناتجة عن متابعة عملية أخرى نفذها البطل «أبو علي» عندما اقتصرت محاكمته على محطات تجمع الجنود الإسرائييلين في منطقة عسقلان جنوب فلسطين وقتل عشرة منهم وأصاب عشرين آخرين قبل عازف.

ولن نفهم سوء التقدير الأمريكي للخطورة العراقية، الذي دفع الكثير من واضعي خطط هذا الدعاون للتقليل من احتمالات القاتمة، وتوقع استسلاماً عاجلاً مدعياً، وتصفا في الشوارع استقبلاً للقوات الفنزالية. فالوطنية الأمريكية لفت ذكرتها كرد فعل على انهيار برجي مركز التجارة العالمي، وشاهدناها تردد يوماً على بضميرها لغزو العالم بأسره، وشن حرب ضد الإرهاب» في أفغانستان والعراق، ونسفتها هذا الإنكار الأمريكي للوطنية العراقية، والتقليل من شأنها، فكانت يكتفي ببيان اقتراحه، وهو يرون عاصمة بلاهم تتصف بالقابل العملاقة، وسحب «الدخان المشروم» تتصاعد بسبب هذا القصف، ملماً يرون اطفالاً على شاشات التلفزة وقد تزفت أحشاؤهم، وتهشم رؤوسهم من جراء هذه القنابل.

نستغرب هذا الجدل المتضاد بين «صقور» الإدارة الأمريكية حول الخطط العسكرية المتعدة، وتحمليها مسؤولية الفشل على ارض العمليات العسكرية، فالحال ليس في هذه الخطط وإنما في الصمود العراقي الرابع دفاعاً عن البصرة والنجف والشرف والناصرية والفالو، وهو الصمود الذي قلب كل المعادلات، وحوال «الصقور» إلى «غراب» تبادل الاتهامات، وتبث عن انتشار لتبشير فشلها وسوء تقديرها للأمور.

فدونالد رامسفيلد وزير الدفاع الأمريكي الذي ضرب مثلاً في الغرب والمستوى والتقيير العربي والسلميين، بات متمنع الوجه، متورطاً في اعتصاب في مؤتمراته الصحافية، يلقي اللوم على غيره، ويتنصل بطريقة مخجلة من تأكيدهاته حول سيولة هذه الحرب وسرعة سقوطها. المدن لا تستطع اذا اذار قررت الاستسلام ورفع الرأيات البيضاء، اما اذا قررت المقاومة والصمود فإنه لا توجّه قوة في العالم قادرة على قيروها والاحتلال، وبعدها عاقدها الفزع، وهذا لن تسقط، واستعدت جيداً لمواجهة الفزع، وهذا لن تسقط، ستطلق عملية التغيير في المطاف والعالم يأسره. النظام العائلي الجيد الذي حاولت الولايات المتحدة بناءه على انتصار سقوط الامبراطورية سوفيتية، وانصار حرب الخليج الأولى، هذا النظام سقط بطريقة مفجعة في اليوم الأول الذي قرر فيه الرئيس يوش غزو العراق دون قرار دولي، لأن هذا النظام الجديد تقوم عليه لخدمة الصهيونية العالمية وجرامها الدموية في فلسطين المحتلة.

الادارة الأمريكية عندما تعود إلى مجلس الامن الدولي لتجديد اتفاق الخط مقبل الغذا، فإنها تعرف بفشل غزوها للعراق، وتكتشف عن رغبتها في ايجاد مخرج يحفظ لها ماء وجهها.

روبين كوك وزير الخارجية البريطاني السابق الذي استقال احتجاجاً على هذه الحرب، كان شجاعاً، وأكثر شجاعة عندما طالب بتركيز القوات البريطانية فور التقليص الخسائر قبل ان تتصاعد لرقم قاسي. يلبي ما يتسع منه من نصيحة هذه، تماماً عندما رفض الرئيس الأمريكي ليندون جونسون منعه من انتصاراته في هذه المعركة، الى ذلك حينما ارادوا من كل



سيدة عراقية مع طفلها الصاب اثر القصف الأمريكي البريطاني مدينة البصرة (ألف ب)

سو« التلفزيونية الأمريكية رد على سؤال حول بغداد «انا متأكداً انا شهدت اسابيع من حرب جوية».

ونفى وزير الدفاع الأمريكي مرة أخرى ان يكون وعد الامريكي بحسب قصيرة جداً بعد ظهور انتقامات فيوسائل الاعلام وعدة مسؤولين عسكريين سابقين له.

وفي بغداد ضرب صاروخ أمريكي مباني سكنية في حي الكرادة ما ادى إلى استشهاده وجرح عدد لم يتعد من المدنيين.

وزرت اتفاقاً فجئات مسام امس العاصمه الأمريكية، في إطار اتفاق تخفيف التصعيد الجوي

الامريكي على الاطراف الجنوبية بشكل خاص، حيث

تواجد قوات للحرس الجمهوري.

واعلن تأييدها لوقف المقاتلات العسكرية عن

الصادرات العراقي من حاملات الطائرات في البحر

الآخر، بعد ان سقطت عدة صاروخ أمريكية في

شمال السعودية، ولم يكشف الناطق باسم مكتب

التنسيق إلا أنه أشار إلى حرق أمريكي على عدم إصابة أي مدنيين سعوديين في الحرب.

ونكوت حقيقة «أمس الاحد ان

الرئيس الأمريكي جورج بوش طلب انسان

الجيش ان يبيّن تركيزه على بغداد، رغم انتقامات

عكسرين له.

وتفوق زعيم الداعم

السيسي على بغداد

على متن الطائرة

التي توجهت إلى

النيل، حيث

تفوق وزير الدفاع الأمريكي امس «اسبوع

السيسي على متن طائرة

التي توجهت إلى

النيل، حيث

تفوق وزير الدفاع

السيسي على متن طائرة

التي توجهت إلى

النيل، حيث

تفوق وزير الدفاع

السيسي على متن طائرة

التي توجهت إلى

النيل، حيث

تفوق وزير الدفاع

السيسي على متن طائرة

التي توجهت إلى

النيل، حيث

تفوق وزير الدفاع

السيسي على متن طائرة

التي توجهت إلى

النيل، حيث

تفوق وزير الدفاع

السيسي على متن طائرة

التي توجهت إلى

النيل، حيث

تفوق وزير الدفاع

السيسي على متن طائرة

التي توجهت إلى

النيل، حيث

تفوق وزير الدفاع

السيسي على متن طائرة

التي توجهت إلى

النيل، حيث

تفوق وزير الدفاع

السيسي على متن طائرة

التي توجهت إلى

النيل، حيث

تفوق وزير الدفاع

السيسي على متن طائرة

التي توجهت إلى

النيل، حيث

تفوق وزير الدفاع

السيسي على متن طائرة

التي توجهت إلى

النيل، حيث

تفوق وزير الدفاع

السيسي على متن طائرة

التي توجهت إلى

النيل، حيث

تفوق وزير الدفاع

السيسي على متن طائرة

التي توجهت إلى

النيل، حيث

تفوق وزير الدفاع

السيسي على متن طائرة

التي توجهت إلى

النيل، حيث

تفوق وزير الدفاع

السيسي على متن طائرة

التي توجهت إلى

النيل، حيث

تفوق وزير الدفاع

السيسي على متن طائرة

التي توجهت إلى

النيل، حيث

تفوق وزير الدفاع

السيسي على متن طائرة

التي توجهت إلى

النيل، حيث

تفوق وزير الدفاع

السيسي على متن طائرة

التي توجهت إلى

النيل، حيث

تفوق وزير الدفاع

السيسي على متن طائرة

التي توجهت إلى

النيل، حيث

تفوق وزير الدفاع

السيسي على متن طائرة

التي توجهت إلى

النيل، حيث

تفوق وزير الدفاع

السيسي على متن طائرة

التي توجهت إلى

النيل، حيث

تفوق وزير الدفاع

السيسي على متن طائرة

التي توجهت إلى

النيل، حيث

تفوق وزير الدفاع

السيسي على متن طائرة

التي توجهت إلى

النيل، حيث

تفوق وزير الدفاع

السيسي على متن طائرة

التي توجهت إلى

النيل، حيث

تفوق وزير الدفاع

السيسي على متن طائرة

التي توجهت إلى

النيل، حيث

تفوق وزير الدفاع

السيسي على متن طائرة

الجنرال فرانكس يعلن «تكتيكات عسكرية» لمواجهة الاستشهاديين وينفي خلافه مع رامسفيلد



سيدات عراقيات يغادرن البصرة تحت القصف (رويترز)

من ناحية اخرى اعلنت القيادة المركزية الامريكية في قاعدة السليمة في بيان صحافي ان القوات الجوية قصفت مقرات لقوات شبه نظامية في غرب بغداد، بالإضافة الى قصف قرى لاستخبارات العراقية وأحد القصور الرئاسية، لكن احدا من الناطقين الرسميين في السليمة لم يؤكد وجود قرار بالتوقف عن مواصلة تقدم القوات البرية باتجاه بغداد ربما لبضعة اسابيع حسب التوقعات الراهنجة بقوه واكتفی الناطق البريطاني بالقول ان لديهم مرونة كافية لتعديل خطفهم وتحقيق اهدافهم في الوقت المناسب.

من جهة اخرى اعلن لوکود عن اسر ضباطين عراقيين احدهما لواء في الجيش النظامي، وذلك بعد معارك في محبيت مدينة البصرة، وقال انه سيحاولون عن طريقه معرفة الخطط العسكرية العراقية، كما اعلن عن بدء العمل بـ انباب المياه الصالحة للشرب من الكويت الى ام قصر.

وحاول الناطق العسكري البريطاني الایحاء بـ ان الدندين العراقيين في مناطق سيطرة التحالف اصبحوا يتعاملون مع القوات البريطانية هناك كمحربين وليس محاربين على حد وصفه.

برانكس مؤتمره الصحافي بـ شرق اسيا التي قال انها تتحصن بالمدن، نافيا ان تكون القوات العراقية شـ على خطوط امداد التحالف.

ـ دـ الناطق باسم القوات البريطانية قد نفى قبل ذلك ان تكون قوات دـ مستعدـا عـراقيـا لـلـاغـدـيـةـ فيـ تستـدـفـونـ المـاـلـقـ الـعـسـكـرـيـةـ اوـ لـكـ قـاـوـمـونـ لـقـوـاتـ التـحـالـفـ،ـ لـكـ نـ تـحـقـيقـ وـيـعـلـونـ نـتـائـجـهـ لـاحـقاـ،ـ

فى فصل الصيف، مشيرا الى ان الايام المقبلة ستشهد حنفيات ومرتفعات فى اتجاه الحرب لكن النتيجة انها ستتوضع تساؤل، وتتجاهل سؤالا عن سقوط دينيين متوقعا ترحيبا من المواطنين العراقيين، كما قال لا يعلم ان كان الرئيس العراقي حيا ام ميتا، لكنه سلم انه ليس هناك سيطرة من القمة بالمعنى الذي يترافق، ودار احد الاستئلة المحرجة التي تعرض لها حول عوره لو ان مسقطر رأسه (تسكاس) قد تعرض الى جوم من اقوى دوله في العالم فاجاب بأنه يقدر طرح سؤال، لكن لا يوجد في تساس نظام بمثل هذه

معارضون عراقيون يتفقون في لندن على اقامة سلطة مؤقتة لادارة العراق بالتنسيق مع الامم المتحدة

**مَصْرُ تُؤْكِدُ
مَعَارضَتَهَا لِأَيِّ «اعْتِدَاءٍ»
عَلَى الْكُوَيْتِ**

القاهرة - اف ب: قال وزير الخارجية المصري احمد ماهر انه اجرى امس الاحد اتصالا هاتفيا مع وزير الدولة الكويتي للشؤون الخارجية الشيخ محمد الصباح، مؤكدا له وقوف مصر ضد اي «اعتداء» على الكويت.
واضاف ان الاتصال كان «للاطمئنان على الشعب الكويتي بعد القصف الصاروخي الذي تعرض له مركز تجاري في الكويت».

**منتظري يفتی لصالح المقاومة العراقية
ويحرم التعاون مع جيش الكفار المهاجمين**

التي لا تقصها الكوادر القادرة على النهوض بالبلاد. وأضاف ان «العراق ليس افغانستان ويملك موارد بشريّة مؤهله». وتابع ان «الحياة السياسية في نظرنا يجب الا تستند الى اعتبارات عرقية او دينية او طائفية»، ململحا الى حركة معارضة عراقية اخرى في المقى عقد مؤتمرا في كانون الاول (ديسمبر) الماضي في لندن واطلقت دعوة لتشكيل حكومة مؤقتة. وكان الباجه جي قد رفض في شباط (فبراير) الانضمام الى القيادة الجماعية لهذه المجموعة التي تضم ست حركات بينها المؤتمر الوطني العراقي الذي يتزعمه احمد الجلي والمجلس الاعلى للثورة الاسلامية، وهي ابرز حركة شيعية معارضة موالية لاريان. وردا على سؤال عن الحرب، دعا الباجه جي مجددا الرئيس صدام حسين الى الرحيل عن السلطة «انهاء المارك في اسرع وقت ممكن». وقال «لن تنتهي الحرب مالم يرحل هذا النظام». ويغير «الاعلان السياسي» ايضا عن «رفض احتلال العراق»، ويدعو «وكالات الامم المتحدة الى تلبية الاحتياجات الانسانية الملحة» في البلاد.

ليرأس «لجنة المتابعة»، ان دور «السلطة الانتقالية هو ادارة البلاد بالتنسيق مع بعثة خاصة للأمم المتحدة قبل تسليم السلطة الى حكومة منتخبة». وأضاف «اما ما التأثير من العمل خلال الايام والاسبوع المقبلة». لكن المشاركين لم يمكنوا من اختيار الاعضاء الآخرين في اللجنة التي ستكون مهمتها خصوصا الاتصال بالحكومات الأجنبية ومجلس الامن الدولي لتوضيح رؤيتها حول مستقبل العراق.

وعبر المشاركون ومعظمهم من المستقلين الذين ينتمون الى مختلف المجموعات والطوائف العراقية ويقولون انهم ليبقون وديمقراطيون عن بعض التحفظات بشأن «الاعلان السياسي» الذي سينشر في وقت لاحق بشكله النهائي.

وتتعلق هذه التحفظات بالوضع المسبق لكوردستان. ويعرف الاعلان «باحترام الحقوق القومية للشعب الكردي في اطار دولة عراقية واحدة». ولم يقل الباجه جي في مؤتمر الصحافي من جسامته الصعبويات القبلة.

وقال الوزير الاسبق الذي يعارض بشدة ادارة اميريكية مدنية وعسكرية للعراق، ان اعادة اعمار العراق «يجب ان تعود الى الادارة العراقية وحدها»

لندن - م و بيروت - مارس ٢٠١٧

اجرى امس الاحد اتصالا هاتفيا مع وزير الدولة الكويتي للشؤون الخارجية الشيخ محمد الصباح، مؤكدا له وقوف مصر ضد اي «اعتداء» على الكويت.

واضاف ان الاتصال كان «للاطمئنان على الشعب الكويتي بعد القصف الصاروخي الذي تعرض له مركز تجاري في الكويت».

الى ذلك، اشار الى ان هناك اشكالاً اقتصادياً وسياسياً تهدد استقرار الكويت، واصفاً ذلك بـ«الخطير».

وقال: «نأمل ان يتم التوصل الى اتفاقية تعاون اقتصادي بين البلدين، وذلك من اجل تعزيز المصالح المشتركة، وتحقيق التكامل والتنمية في مختلف المجالات».

من جانبه، اوضح سفير مصر في الكويت، سامي عصام، ان زيارة الصدر الى الكويت تأتي في ظل تدهور الوضع في سوريا والعراق، حيث يعيش الملايين من اللاجئين، مما يتطلب اتخاذ اجراءات لحل هذه المسألة.

وقال عصام: «نأمل ان تتم هذه الزيارة في اقرب وقت ممكن، وان تؤدي الى تطوير العلاقات بين البلدين، وتعزيز التعاون في مختلف المجالات».

فقدمه هدر». وعن حكم من يقتل دفاعا عن العراق قال منتظرى في فتوى أرسلها مكتبه إلى «القدس العربي»: «الدفاع عن البالى الإسلامية والمسلمين من واجب الواجبات ومن قتل في الطريق كان شهيدا في سبيل الله». وفي مدينة قم أيضا قال الشيخ عبد الرضا الجزائري اضعاف المقاومة العراقية حرام شرعا بأي شكل من الأشكال وهو يصب في خدمة الأهداف الأمريكية. وأكد الجزائري أيضا أن محاولة تحريك الشعب العر لقيام بانتفاضة ضد النظام في هذا الظرف بالذات مهلاً أيضا دعا إلى انقاد الشعب العراقي.

تى المرجع الدينى الإيرانى الكبير آية الله حسين على لارى بوجوب الدفاع عن العراق وبتحريم تعاون المعارضة فى قوات الغازية فى العراق. ردًا على استفتاء وجهه له عدد من طلبة الحوزة العلمية راقية سأله عن حكم التعاون مع الجيش الأمريكى-بريطانى أو العمل معهم أو تقديم أي نوع من أنواع المساعدات لهم وحكم من يقتل مع الجيش الغازى فى حال عاون معهم، قال منتظرى الذى رفعت عنه الإقامة بربى الشهر الماضى من الواضحات عدم جواز التعاون مع شىء الكفار الماجحمن على البلاد الإسلامية والمسلمين

خرافي: لن ندعم حكومة يعينها الامريكيون في العراق

بالطبع وقلنا
لاصدقائنا الاتراك الا يرسلوا قوات»
الى كردستان العراقية.
وأضاف، «انتا تفهم قلق تركيا وهو
امر يقلقنا ايضا لكننا لا نوفق على
ارسال قوات تركية الى العراق». وتrepid
تركيا ارسال قواتها الى شمال العراق
لانها تخشى ان يعلن الاكراط هناك
استقلالهم عن العراق ما يمكن ان
ينعكس انتعاشًا للتجوّهات الانفصالية
لدى الاقلية الكردية في تركيا.
وقد اوضحت انقرة خلال الايام
الماضية وبفعل الضغوط الامريكية انها
لا تعزم تنفيذ مشاريعها في شمال
العراق على الفور، الا ان رئيس الوزراء
التركي رجب طيب اردوغان حذر
السبت الماضي واشنطن بان بلاده
ستتخذ قرارها كدولة مستقلة وذات
سيادة». وكان خرازي اعتبر في اتصال
هاتفي مع نظيره التركي عبدالله غول
الاربعاء ان المسألة الكردية «تعتبر
مصدر قلق مشترك لایران وتركيا وكذلك
سورية».
واستنادا الى الارقام الرسمية فان
ستة ملايين كردي يعيشون في ایران
وهي احدى اربع دول يتوزع فيها
الاكراد الى جانب تركيا وسوريا
والعراق. وتخشى طهران كما تركيا
احياء المطالب الانفصالية للاقية
العراق وكوريا الشمالية معتبرا ان
الدول الثلاث تساند الارهاب وتنتج
اسلحة دمار شامل.
وطالب الوزير الايراني «بوقف هذه
الحرب باسرع ما يمكن» ودعا الى عقد
مؤتمر يضم البلدان المجاورة للعراق.
وقال خرازي ان «افضل ما يفعله
التحالف هو الانسحاب فوراً التجنب
الانزلاق»، اكثـر في المازق مشيرا الى ان
مثل هذا الانسحاب يعتـر في حد ذاته
انتصاراً. وقلـل الوزير الايراني من
أهمية سقوط بعض الصواريخ عـرضـا
في الاراضي الايرانية معتبرا ان «هـناك
اخـطـاء في اي حـرب وـانـ منـ المـكـنـ انـ
يسـقطـ فيـ اـیرـانـ صـارـوخـ يـطـلـقـ عـلـىـ
الـعـراـقـ». واـشارـ الىـ انـ «اـیرـانـ اـحـتـجـتـ
لـدـىـ الـلـوـلـاـتـ الـمـتـحـدـةـ وـاـخـتـارـهـاـ
الـعـراـقـيـوـنـ اـنـفـسـهـمـ عـنـ طـرـيقـ
الـاـنـخـبـاـتـ».
وقال «هذه الحـوـادـثـ يـجـبـ الاـتـكـرـرـ
لـكـنـ اـكـدـ اـنـ لـدـىـ الـقـوـاتـ الـاـیـرـانـیـةـ
تـعـلـیـمـاتـ بـالـرـدـ عـلـىـ مـحاـوـلـاتـ الـاعـتـدـاءـ
عـلـىـ اـمـنـ اـیرـانـ الـقـومـیـ.ـ كـمـ اـعـلـنـ
خـراـزـيـ اـنـ طـهـرـانـ «ـقـلـقـ»ـ بـشـأنـ اـحـتمـالـ
سـيـطـرـةـ الـاـكـرـادـ عـلـىـ مـدـيـنـةـ كـرـكـوـكـ فـيـ
شـمـالـ الـعـرـاقـ لـكـهـاـ طـلـبـتـ مـنـ اـنـقـرـةـ عـدـمـ
اـرـسـالـ قـوـاتـ اـلـىـ مـنـاطـقـ الشـمـالـيـةـ مـنـ
الـعـرـاقـ.ـ وـقـالـ خـراـزـيـ فـيـ مـؤـتـمـرـ صـحـافـيـ
رـدـاـ عـلـىـ سـؤـالـ حـوـلـ اـحـتـمـالـ سـيـطـرـةـ
الـاـكـرـادـ عـلـىـ مـدـيـنـةـ كـرـكـوـكـ النـفـطـيـةـ التـيـ
الـجـمـهـورـيـةـ اـلـاسـلـامـيـةـ فـيـ اـیرـانـ ضـمـنـ مـاـ
وـكـانـ رـامـسـفـيدـ حـلـ الجـمـعـةـ طـهـرـانـ
مـسـؤـلـيـةـ دـخـولـ مـعـارـضـيـنـ عـرـاقـيـنـ اـلـىـ
الـاـرـاضـيـ الـعـرـاقـيـةـ.ـ وـقـالـ الـوزـيرـ
الـاـمـرـيـكـيـ انـ «ـفـيـلـ بـرـ مـدـرـبـ وـمـزـودـ
بـالـمـعـدـاتـ وـمـوـجـهـ مـنـ قـبـلـ الـحـرـسـ
الـجـمـهـورـيـ الـاسـلـامـيـ الـاـيـرـانـيـ وـسـنـحـمـلـ
الـحـكـومـةـ الـاـيـرـانـيـةـ مـسـؤـلـيـةـ تـصـرـفـاتـهـمـ
وـنـعـتـرـ هـذـاـ التـحـرـكـ دـاخـلـ الـعـرـاقـ غـيـرـ
مـسـاعـدـنـاـ».ـ
واـكـدـ اـنـ اـیرـانـ «ـلـنـ تـدـعـمـ»ـ حـكـومـةـ
عـرـاقـيـةـ يـعـيـنـهـاـ الـاـمـرـيـكـيـوـنـ.ـ وـقـالـ «ـلـنـ
نـدـعـ حـكـومـةـ يـعـيـنـهـاـ الـا~م~ر~ي~ك~ي~و~ن~ في~
الـعـرـاقـ،ـ مـثـلـ هـذـهـ حـكـومـةـ سـنـكـونـ
مـفـروـضـةـ.ـ وـاـضـافـ «ـلـاـ يـسـعـنـاـ انـ نـحـترـمـ
حـكـومـةـ اـلـاـمـاـتـ تـشـكـيـلـهـاـ تـحـتـ
اـشـرـافـ الـاـمـمـ الـمـتـحـدـةـ وـاـخـتـارـهـاـ
الـعـراـقـيـوـنـ اـنـفـسـهـمـ عـنـ طـرـيقـ
الـاـنـخـبـاـتـ»ـ.
يـمـ مؤـتـمـرـ صـحـافـيـ
ذـذـ اـنـدـلـاعـ الـحـربـ اـنـ
لـاـ اـسـاسـ لـهـاـ مـنـ
عـلـىـ التـحـذـيرـ الـذـيـ
درـ الدـفـاعـ الـاـمـرـيـكـيـ
مـعـهـةـ.
اوـضـحـ الـوزـيرـ الاـيـرـانـيـ «ـاـنـتـ نـرـحبـ
بـاـيـ حـكـومـةـ تـكـونـ نـتـيـجـةـ اـقـرـاعـ شـعـبـيـ
وـتـقـيمـ عـلـاـقـاتـ حـسـنـ جـوـارـ معـ اـیرـانـ
وـتـحـرـمـ اـنـتـفـاقـاتـ الـقـائـمـةـ».ـ يـشارـ الىـ
انـ الـعـلـاقـاتـ بـيـنـ طـهـرـانـ وـبـغـدـادـ كـانـتـ
سـيـطـرـةـ الـاـكـرـادـ عـلـىـ مـدـيـنـةـ كـرـكـوـكـ فـيـ
شـمـالـ الـعـرـاقـ لـكـهـاـ طـلـبـتـ مـنـ اـنـقـرـةـ عـدـمـ
اـرـسـالـ قـوـاتـ اـلـىـ مـنـاطـقـ الشـمـالـيـةـ مـنـ
الـعـرـاقـ.ـ وـقـالـ خـراـزـيـ فـيـ مـؤـتـمـرـ صـحـافـيـ
مـئـاتـ الـاـلـافـ مـنـ الـقتـلـىـ.
وـقـدـ صـنـفـ الرـئـيـسـ الـاـمـرـيـكـيـ
الـجـمـهـورـيـةـ اـلـاسـلـامـيـةـ فـيـ اـیرـانـ ضـمـنـ مـاـ
وـكـانـ رـامـسـفـيدـ حـلـ الجـمـعـةـ طـهـرـانـ
مـسـؤـلـيـةـ دـخـولـ مـعـارـضـيـنـ عـرـاقـيـنـ اـلـىـ
الـاـرـاضـيـ الـعـرـاقـيـةـ.ـ وـقـالـ الـوزـيرـ
الـا~م~ر~ي~ك~ي~و~ن~ م~ن~ م~ل~ت~ر~م~ة~ ب~س~ي~اس~ة~
س~ت~س~م~ ل~ا~ج~ه~ن~ ب~ي~ ب~ل~ا~ه~م~ ب~ش~ر~ط~ ا~ن~
ع~د~م~ ا~ن~خ~ي~ا~ز~ ا~ل~ى~
ز~اع~.ـ

**شمال العراق محور خلافات عميقة
بين واشنطن وانقرة**

ممكن ان يتم «دون تنسيق» مع واشنطن، الان انه لم التوصل الى اي اتفاق نهائى قادر على ارضاء الامريكي والاتراك على حد سواء.

والبعوث الامريكي المسؤول عن هذا الملف ممثل الولاية المتحدة لدى المعارضه العراقيه زنلي خليل زاده العائد السبب من شمال العراق الى انقرة اوضح للمؤولين الدبلوماسيه التركيه نتائج مهمته هناك، وبما انها لم تتحقق نتائج ملموسة من المقرر ان تجري مباحثات جديدة انقرة مطلع الأسبوع المقبل.

وكرد على كلام اردوغان اكد مسؤول امريكي كبرى في انقرة انه مهما تكن «مخاوف تركيا شرعية»، عليها «عدم الذهاب الى شمال العراق الا في حال توقيفه».

وبحسب هذا المسؤول فان اكراد شمال العراق وافقوا على عدم السعي الى الاستيلاء على مدينة كركوك، وهي حاليا تحت سيطرة قوات صدام حسين، والتي اتتحوها في الايام الاخيرة مقاتلون اكراد من الحديقه اطي الكردستاني.

مع ان احتفال حصول تدخل عسكري تركي سريع في شمال العراق قد استبعد على الاقل في المرحلة الحاليه، المشاريع العسكريه لتركيا في شمال العراق لا تزال يدور خلاف عميق بين واشنطن وانقرة التي تصر على بار الموضوع جزءا من مصالحها القوميه.

قال رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان في لقاء القاها امام البرلان التركى «اريد ان اقول بشكل واضح ان تركيا هي دولة مستقلة ولا تتلقى الاوامر من داعيا الولايات المتحدة ان تأخذ في الحسبان سياسية» بلاده.

اضاف اردوغان «من الطبيعي ان تتجاوب تركيا مع طلب حلفائها ولكن شرط مراعاة حساسياتها».

تأكيدا على جدية هذا التحذير حشدت تركيا، بحسب مصدر امريكي نحو 50 الف جندي اضافي على طول وودها مع العراق تحسبا لعملية انتشار محتملة في سلطان العراق، المنطقه التي باتت منذ نهاية حرب

ال بغدادي ماردين باتجاه مرفأ اسكندرion جنوب البلاد على ان وقد تنقل هذه المعدات الى الخليج من العراق انطلاقا من تركيا.

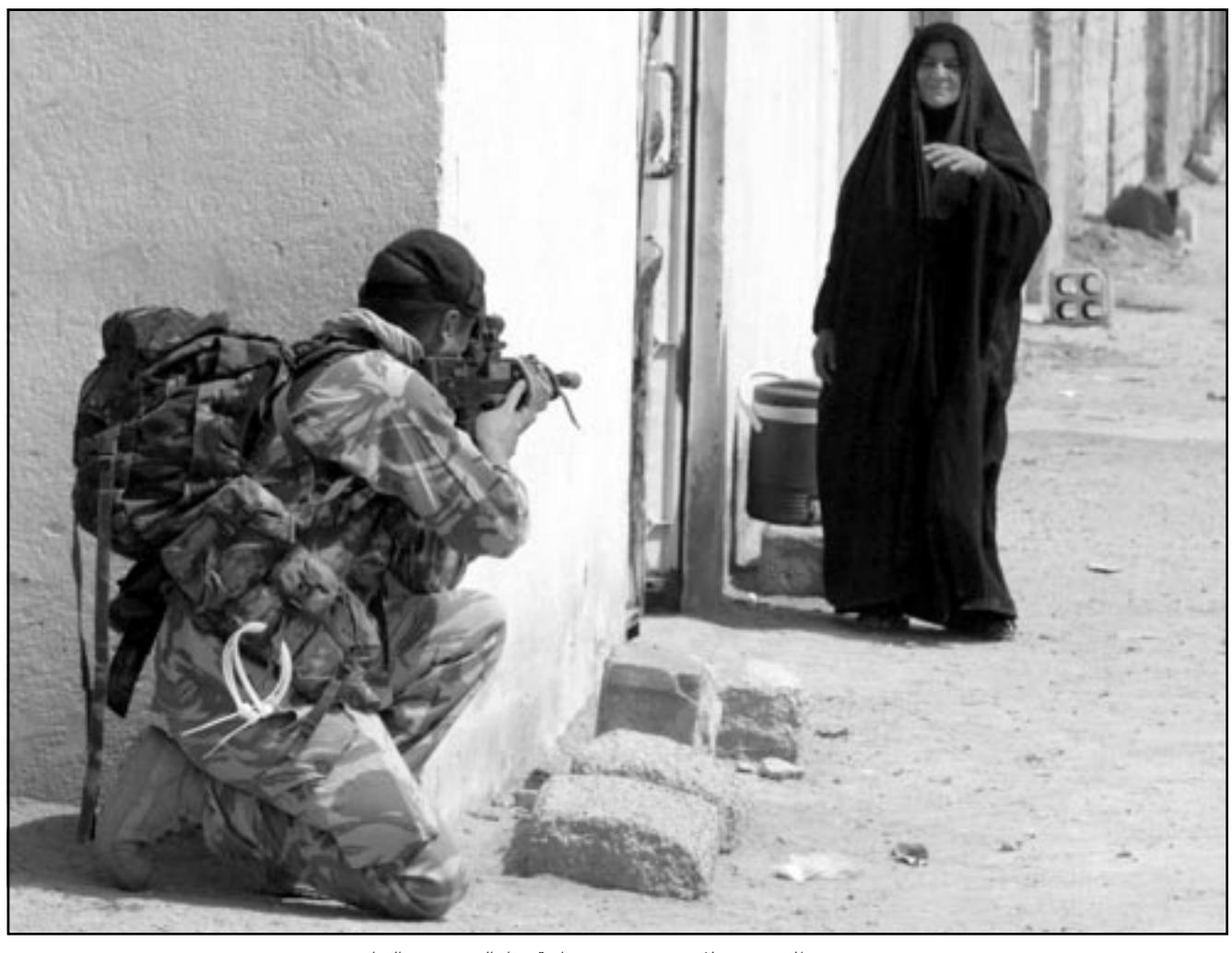
موعد انتهاء هذه المدة».

انقرة- من سيفي غرولت:

الحزب الشيوعي العمالي العراقي: سبعينات انقاف الحصاد والمحمات العسكرية

الغذائية والضروريات الأساسية عن المواطنين، من قبل القوات الأمريكية والبريطانية، ووضع مواطني مدن العراق أمام كارثة إنسانية رهيبة. يدلل على دخول حرب أمريكا ضد جماهير العراق مرحلة جديدة. مرحلة تحولت فيها حياة آلاف من المواطنين إلى أهداف عسكرية مباشرة أمام القصف والمدافع والدبابات الأمريكية والبريطانية. تصاعدت أعداد القتلى والجرحى بشكراً يوماً، وبالرغم من التواصيل على المنابر، تهديد المنازل، مقتل المئات من المدنيين في وقت نفسه فرض الحصار على البصرة وام قصر والناصرية، وقطع الماء والكهرباء، ببيان قال س العروبي:

الدم في كل مكان.. والضحايا ابراء .. فيما يسود الصمت احياء الشيعة في بغداد
الامريكيون كذابون.. والناس مشغولون بالبقاء اكثر من الترحيب بالقوات الغازية



جندي بريطاني يشهر سلاحه في وجه سيدة عراقية في ام القصر جنوب العراق

لندن—القدس العربي»: الدم ما كان يغطي مستشفى النور، صور القتل والجرحى في مستشفى ليس فيه جهاز كمبيوتر، يقول أحد المواطنين لوسائل «لوس انجليس تايمز» لم اشاهد في حياتي كثيراً من الجرحى.. فيما قال رجل عجوز آخر، «ماذا أقول لك؟ لا تحكى اعمارهم كل القصة» مشيراً إلى اعمار أولاده الجرحى التي لا تزيد عن العشرين.. في الوقت الذي لا تزال فيه السلطات الأمريكية تتحقق في الحادث، وتحاول اتهام العراقيين بالجزرة الجديدة، يبحث البغداديون عن طائرات تüber مدار الصوت فوق عاصمتهم، فاستطاع الطائرات صار هوایة للجميع، الفرق إنها مخلوقات غير مرئية، تحلق على ابعاد عالية، وعبر جهاز الكمبيوتر تتصيد القتلى المدنيين.. مجرزة الجمعة، ادت لقتل أكثر من خمسين مدنياً، وعدد آخر من الجرحى.. يقول سكان المدينة إن أمريكا تستهدفهم.. فهذه حسب أحد الاطباء في مستشفى النور ليست حرباً ولكنها «مسلسل».. وفوق جثث القتلى، صلى الناس وغطي عجوز وجهه قائلاً في حسرة «الله كبير»، فيما قال أحد أبناء الحي الذي تسكنه غالبية شيعية، «نحن شيعة، قد يقتلون كل الشيعة.. قد يقتلون كل العراقيين.. ولكن مهم حد سنظل مسلمين». ووصف الصحافي البريطاني روبيت فيسك المذبحة الجديدة بقوله «دماء وشاش

استخدام أجهزة الكمبيوتر الصينية التي تسللتها المدرسة وكيف انه حتى الآن لم يتعلم استخدام أجهزة الكمبيوتر او حتى يرى باسم عينه جهازاً للكمبيوتر.

تماماً كلمات ياسر والده بالassi فقد كان مرتبه في فترة ما يوازي الالف وثمانمائة دولار بينما الآن لا يوازي أكثر من خمسة وثلاثين دولاراً ينفق جزءاً كبيراً منها على السجائر وكما يقول فالحرب ارحم من العقوبات.

وتقول الصحيفة انه يصعب عليه معرفة الآراء الحقيقة للمواطنين في الحي وبخاصة بسبب وجود المرافقين الحكوميين.

وتنكر الصحيفة الفتوى الذي اصدرها قبل ايام خمسة من كبار علماء الشيعة بان يظلو مواطنين للحكومة وخاصعين لها حسب قول الصحيفة.

غير ان الصحيفة تضيف الى ان هناك ايضاً عدم الرضا عن الاحتلال الاحنفي لراضيهم فهما يقول والد ياسر ببلادنا معروفة بمقاومتها للاجانب، وكما يقول فاضل احد الزبائن في سوق في الحي يقولون انكم ستغيرون النظام وتقتلون المدنين اذا اردتم ان تغيروا النظام هاجموه ولا تهاجموا المدنين بينما يتلو فريد مجید ما يراه خطايا لامريكيين من عنجهيتهم في غزو العراق الى معاملتهم للفلسطينيين الى دعمهم لاسرائيل وطمعهم في النفط العراقي فلو لم يكن لدينا نظم لما جاؤوا وهم لن يحسنوا شيئاً بل على العكس.

يبدو مشغولاً اكثر من اي وقت مضى بالبقاء على قيد الحياة، وتضيف انه لا احد يريد ان يتحدث في السياسة كبقية اهل بغداد، وان حياتهم متأثرة بالعقبات التي طاحت الفقراء في العراق. وان الكثيرين يتحدثون عن الولايات المختلفة بصورة مختلفة مما كان عليه الامر قبل عشرة اعوام فصورتها الان كما يقول السكان ترسمها سياساتها في بقية العالم العربي وان السكان مقتنعون بانها تستهدف النفط العراقي كما تقول الصحيفة امتناع الولايات المتحدة عن مساندة الشيعة في هبة ضد صدام بعد حرب الخليج عام ٩١. وتنقل الصحيفة قوله والد ياسر انا نعرف ان الامريكيين «كذابون» و«نعرف ان سياساتهم كذب فنحن نقرأ ما يدور في عقولهم».

وتحكي الصحيفة قصة مدينة صدام وكيف انها بدأت كحي بني في السنتين في عهد عبد الكريم قاسم اطلق عليه اسم «حي الثورة»، وصم بشوارع عريضة واسكان مدعّم لاسكان افواج الشيعة الذين كانوا يتقدّمون على العاصمة من الجنوب الفقير.

وتقول الصحيفة ان الحي الذي غير صدام اسمه الى مدينة صدام بعد مجئه للحكم قد عانى من الاهمال، وان الفقر قد ادى لنشر الاحساس بالعزلة الذي يسيطر على الحي الآن وتفيض الصحيفة في وصف احساس ياسر بالحرمان بسبب عدم تمكنه من الابرياء»، وكما هو الحال في مجازر اخر ارتكبها القوات الحليفة التي لا تضم الا امريكا وبريطانيا فغضب السكان تحول في النهاية نحو الامريكيين والبريطانيين.

أمريكا تقتل بحسب الصحافي البريطاني الناس الذين جاءت لتحريرهم.. وفي جو القصف الامريكي على بغداد يشعر كل الناس ان احلامهم معلقة، وملقة.. وفي تحقيق تحت عنوان «الصمت لغة الطمّ وحات الشيعية» كتبت صحيفة «واشنطن بوست» وتحكي قصة ياسر عبد الحسن الطالب الثانوي في مدينة صدام والذي يتحرق شوقاً لتحقيق طموحه في ان يدرس الهندسة كوالد لكته وهو الذي بلغ الثامنة عشرة من عمره لم يتعلم استخدام الكمبيوتر فمدرسته بنواذه محظمة فيها عشر اجهزة كمبيوتر فقط معظمها لا يزال في الصناديق. والده يكتب خمسة وثلاثين دولاراً في الشهر لا تكاد تكفيه للأكل والشرب.

وتقول الصحيفة ان هذا كان حال ياسر قبل الحرب اما الآن فياسر يجلس ساكتاً مع اصدقائه على ناصية شارع في مدینته فالمدارس مغلقة منزله مليء بما يلزم للحصار الذي توقعه الناس طويلاً. ويقول ياسر ان مصيرنا غير. ويظل هؤلاء الشيعة كما ماتقول الصحيفة امل المسؤولين الامريكيين في ان يهبوا فيتفنوا القوات الامريكية من القتال في بغداد من شارع الى شارع.

وتقول الصحيفة ان هذا الامل لا يبدو الآن على وشك التحقّق فهذا الحي

استراتيجية الحرب الجديدة: قصف جوي مكثف وابطاء الزحف وال الحرب قد تستمر للصيف

العسكرية عن الخطبة الاولى التي يقولون انها ليست واقعية، ويقول احد العسكريين ان هذه الخطبة غير واقعية، لانه لا توجد في التاريخ دولة حاولت فيه غزو دولة اخرى الانتصار في الحرب، والبقاء على البنية التحتية للنظام السابق.

ولكن الرئيس الامريكي جورج بوش بحسب «واشنطن بوست» طلب من الجيش ان يبقى تركيزه على بغداد رغم الانتقادات التي ظهرت في صحف العسكريين حتى، وطالبت بخطبة عسكرية جديدة.

ويبدو ان الرئيس الامريكي جورج بوش اكذ خلال اتصال من المقر الرئاسي الريفي في كامب بيفيد (ميرلاند) حيث يمضى عطلة نهاية الاسبوع، دعمه لوزير الدفاع دونالد رامسفيلد.

ويريد رامسفيلد مواصلة التحضيرات لهجوم ضد الحرس الجمهوري الذي يدافع عن بغداد مع انتظار وصول قوات جديدة قد تحتاج الى اشهر لتصبح جاهزة للمشاركة في العمليات.

ويتوقع العسكريون ان تنتظر القوات البرية خارج بغداد لفترة، وبحسب الخطبة الجديدة، ستستمر الهجمات الجوية على بغداد، وبعد ان تؤدي العمليات الجوية هدفها يتم تحرير القوات البرية. وتدعى الخطط الجديدة للاباطء وعدم تعجيل الامر، وهذا يعني بقاء القوات الامريكية خارج بغداد لعدة اسابيع. ويخشى العسكريون الامريكيون من طول امد الحرب، حيث ستتعكس على ترتيبات ما بعد الحرب وقوات حفظ السلام في العراق، فمع ان ادارة بوش لم تتحدث بعد عن عدد الجنود الذين سيمت نشرهم في العراق الا ان مصادر تحدث عن عدد يتراوح ما بين 45- 60 الف جندي، وهذا سيزيد فاتورة الحرب.

والساروخية على الحرس الجمهوري ليتم لاسابيع قبل الدخول في عمليات عسكرية برية مع القوات العراقية.

وتعترض القوات الامريكية انها لم تتعثر على اي دليل يشير الى اسلحة دمار شامل، وعملياتها العسكرية السرية في غرب العراق. وقالت «واشنطن بوست» ان القوات الامريكية الخاصة قامت بفحص عدد من الاشتراكات الامنية وبحث عن موقع للصواريخ، او اسلحة دمار شامل ولم تتعثر على شيء.

وقالت الصحيفة ان ادارة بوش تبحث عن شركات خاصة للتعاقد معها للبحث عن موقع تدعي أنها للسلاح الشامل، فادارة بوش تشك بفريق التفتیش الدولي. وبحسب واشنطن بوست بدأت الصحفية بتجنيد عدد من المفتشين الخاصين. وكان هانس بليكس قد تحدث يوم الاربعاء الماضي عن رفضه لاي عملية تفتیش يمساق فيها مفتشو الامم المتحدة مثل الكلاب لواقع تختارها القوات الامريكية.

ويتوقع المختصون بعمليات التفتیش ان تستمر العمليات لأشهر، ويمكن الاستعانة بعدم الباحثين العراقيين. ويبدو ان الهوس الامريكي بالبحث عن ادلة تدين العراق، يتعلق بنهائية الحرب، فهذه الحرب لن تنتهي بدون دليل يدين العراق كما تقول الصحيفة، مع ان الهدف المعلن للغزو الامريكي لم يعد اسلحة الدمار الشامل ولكن الاطاحة بنظام الرئيس العراقي.

في مجال التخطيط للحملة العسكرية يأمل الامريكيون بحدوث انقلاب او قنبلة فضية تؤدي الى نهاية الغزو واغتيال الرئيس العراقي. ويأمل رامسفيلد ان يحدث هذا الامر في غضون اسابيع قليلة.

ويعرف العديد من العسكريين الامريكيين بالحاجة للتغيير الخطبة

لondon - القدس العربي: «القدس العربي»:
ضلت الاستراتيجية الأمريكية لغزو
لانتقادات من داخل ادارة بوش،
يطالب عسكريون باعادة رسم
لا ضمن الخطوط التقليدية
نتيجيات الحرب.
أول المسؤولون الأمريكيون
للين على غزو العراق ان هناك
بعد فشل العشرة ايام الاولى من
لبداية جديدة للحرب. ويطالب
كثيرون الأمريكيون قبل ان يتم
ن يوم الخامس على قوات الحرس
وري في العاصمه بغداد فان هناك
لة لتأمين خط التزويد للقوات
كيه التي تعرض خطها لتعطيل
المقاومة العراقية. ويعتقد
للون أمريكيون ان امد الحرب قد
حتى الصيف القادم. ويهدد هذا
الجديد للحرب، ما توقعته ادارة
من انتصار سريع عبر عملية
مة والترويع».
ى مراقبون في العاصمه الأمريكية
لاف حول الاستراتيجيات جاء
سبعون من الحرب، وهذا امر مثير
فة، فالحرب دائمًا ما تؤدي لانقسام
سياسي والعسكري الا ان هذا
نام السريع يحيى الأمريكيين.
ان المقاومة العراقية الشرسة
ية اخذت القيادات الأمريكية على
برة، وهذا فالأمريكيون يرسمون
تعلمل على الدخال الجنود في
د حقيقية مما يعني ارتفاع عدد
يا بينهم، ولدى الأمريكيين الان في
فرقة عسكرية، وبعد ارسال
زات سيزد العدد لثلاث فرق.
تقى الكثير من القادة الميدانيين
حاجة الى وقت اطول من الوقت
طالبهم به السياسيون، وهذا
تمديد وقت الهجمات الجوية

السهام بدأت تساقط عليه.. عسكريون ينتقدون استراتيجية وتهوره
رامسفيلد صدق فانتازيا المعارضة العراقية والمخابرات الاسرائيلية

A black and white photograph of Donald Rumsfeld, the US Secretary of Defense. He is shown from the chest up, wearing glasses, a dark suit, and a tie. He is gesturing with his right hand, pointing his index finger upwards. A microphone is positioned in front of him. In the background, the stars and stripes of the American flag are visible.

التي أصعدت خطوط الأمداد لقوات المقدمة نحو بغداد، وأخذت بريطانيا على حين غرة. وعندما قال الجنرال لاس قائد القوات البرية ان العراقيين ذجا جديدا عن القاتل وقاتلوا معركة بدأ معركة اللوم، ومن يتحمل مسؤول سباق في مجلس مي الأمريكي ان «البنťاغون بدأ طاء المعركة، وبذلت الأصابع تتجه خاص، فيما يحاول لاعبون في الادارة الدفاع حماية انفسهم»، وقال المسؤول ي يتمتع بعلاقات جيدة مع البنťاغون بريدا ان يكون قريبا الان من دونالد السياق قال «من الباكر جدا كتابة التاريخ». من جهة اخرى ذكرت مجلة «النيويورك» في عدها الصادر السبت ان عددا من الاستراتيجيين الامريكيين الذين خططوا للحرب على العراق اتهموا وزير الدفاع الأمريكي دونالد رامسفيلد بأنه تجاهل عمدا توصياتهم لناحية زيادة عدد الوحدات المشاركة في العمليات.

ونقلت الجلة عن احد هؤلاء قوله ان استراتيجية قيادة اركان الجيش الامريكية طالبوا بنشر اربع فرق اضافية في الخليج وكذلك تمركز مئات الدبابات والسيارات المدرعة في المنطقة بهدف تجهيز هذه الفرق الامر الذي رفضه رامسفيلد قطعا. وقال هذا المسؤول العسكري «كان يعتقد (رامسفيلد) انه يعرف في هذا الامر اكثر مننا. هو الذي اتخذ جميع القرارات في كل مرحلة».

وقال مسؤولون في البنťاغون فضلوا عدم الكشف عن هويتهم ان رامس-فلاند شدد هكذا شخصيا وفي مناسبات عدة على ان يكون نشر القوات البرية على الارض باعداد محدودة. وحمل احدهم بوضوح وزير الدفاع المسؤولة المباشرة عن الوضع الحالى الذي تواجهه القوات الامريكية المتوقفة منذ عدة ايام على ابواب بغداد خصوصا بسبب النقص في التموين والذخيرة والمواد الغذائية. وقال هذا المسؤول ان (دونالد) رامسفيلد نفسه هو الذي خلق هذه البلبلة لانه لم يوافق على نشر الكثير من القوات البرية في

التي أصعدت خطوط الأمداد لقوات المقدمة نحو بغداد، وأخذت بريطانيا على حين غرة. وعندما قال الجنرال لاس قائد القوات البرية ان العراقيين ذجا جديدا عن القاتل وقاتلوا معركة بدأ معركة اللوم، ومن يتحمل مسؤول سباق في مجلس مي الأمريكي ان «البنťاغون بدأ طاء المعركة، وبذلت الأصابع تتجه خاص، فيما يحاول لاعبون في الادارة الدفاع حماية انفسهم»، وقال المسؤول ي يتمتع بعلاقات جيدة مع البنťاغون بريدا ان يكون قريبا الان من دونالد السياق قال «من الباكر جدا كتابة التاريخ». من جهة اخرى ذكرت مجلة «النيويورك» في عدها الصادر السبت ان عددا من الاستراتيجيين الامريكيين الذين خططوا للحرب على العراق اتهموا وزير الدفاع الأمريكي دونالد رامسفيلد بأنه تجاهل عمدا توصياتهم لناحية زيادة عدد الوحدات المشاركة في العمليات.

ونقلت الجلة عن احد هؤلاء قوله ان استراتيجية قيادة اركان الجيش الامريكية طالبوا بنشر اربع فرق اضافية في الخليج وكذلك تمركز مئات الدبابات والسيارات المدرعة في المنطقة بهدف تجهيز هذه الفرق الامر الذي رفضه رامسفيلد قطعا. وقال هذا المسؤول العسكري «كان يعتقد (رامسفيلد) انه يعرف في هذا الامر اكثر مننا. هو الذي اتخاذ جميع القرارات في كل مرحلة».

وقال مسؤولون في البنťاغون فضلوا عدم الكشف عن هويتهم ان رامس-فلاند شدد هكذا شخصيا وفي مناسبات عدة على ان يكون نشر القوات البرية على الارض باعداد محدودة. وحمل احدهم بوضوح وزير الدفاع المسؤولة المباشرة عن الوضع الحالى الذي تواجهه القوات الامريكية المتوقفة منذ عدة ايام على ابواب بغداد خصوصا بسبب النقص في التموين والذخيرة والمواد الغذائية. وقال هذا المسؤول ان (دونالد) رامسفيلد نفسه هو الذي خلق هذه البلبلة لانه لم يوافق على نشر الكثير من القوات البرية في

لندن - «القدس العربي»:
عندما تحدث الاعلام عن دونالد رامسفيلد، وزير الدفاع الامريكي، وصف بالصريح، والرجل الذي لا يهمه اغراض الناس، وما في قلبه على لسانه. ورامسفيلد، صاحب اللسان اللاذع والسلط، المتعجرف حتى حدود التطرف، هو الشخص الذي اغضب الاوروبيين عندما، تحدث عن نهاية «اوروبا القديمة»، وأثار زوبعة عندما عامل جنود القاعدة وطالبان بطريقه وحشية في قاعدة غواستانامو في كوبا، وحرم المعتقلين من ابسط الحقوق الإنسانية.

رامسفيلد الواثق من نفسه في اثناء المؤتمرات الصحفية، والذي سعى لخارج الجيش الامريكي من اساليبه التقليدية، لكي يكون نموذجا عن جيوش المستقبل، الجيش المسلح، بالمعدات الحديثة، والذي يعرف كيف يستخدم الكمبيوتر، تعرض لضربة هذا الاسبوع عندما القبض استراتيجية لغزو العراق، نقدا شديدا، فالنصر السريع لم يتحقق، والعراقيون لم يخرجوا محملين بالزهور لاستقبال جنوده.

وبعد عشرة ايام من ظهوره المنتصر، واسبوعين من اجتماع دعا اليه حضرته احسن مجموعة من العسكريين واصحاب الbizات في امريكا، وفي ذلك اللقاء الذي قام اثناءه رامسفيلد بتحديد خطته «لتحرير» العراق بعدد قليل من الجنود، وبخطة غير تقليدية للحرب، حيث توقع ان يتسلط النظام العراقي مثل اوراق الخريف، وفي هذا اللقاء تحدث رامسفيلد عن قوة عسكرية لا تتعدى 60 الف جندي، الا انه وبعد جدل مع تومي فرانكس وافق على ارسال 250 الف جندي. هذا الصخب والاحتفال برامسفيلد، تبخر في الاسبوع الاول من العملية، فبعد اسبوع حافل من الصور والمعارك والمقاومة التي اعادت للاذهان ذكريات «الفيفيتكونغ» في فيتنام، يسيطر الان جو من الذعر والارتياب على البنغتاغون.

واهم شيء في هذا الذعر، حجم المقاومة

الناس بمصر يحصون دعاءهم المستجاب مع كل اعلان للصحف

الزوجات والأخوات وذلك كي يشاركن في الابتهاج والتلذذ

إلى الله عزوجل كي ينصر المسلمين في العراق وفلسطين.

ومن أبرز ملامح وأثار الحرب التي تشن حاليا على العراق أنها قربت بين مختلف الجماعات والمذاهب الإسلامية، وعلى سبيل المثال في ان جماعة التبليغ والدعوة المنتشرة في مختلف القرى والمدن المصرية والتي تعمل في مجال الدعوة يتصرّف من الامن -أصبح من جوهر دعائنا نصرة العراق الفلسطينيين رغم ان أشهر ما يميز الجماعة هو الابتعاد عن الحديث في السياسة.

على صعيد آخر تشهد المساجد الاهلية رواجاً يزيد عن ذلك الذي تشهد المدارس التابعة لوزارة الأوقاف وذلك بسبب التزام الأخيرة بخطب الجمعة الدينية في الجمعة تحدد سلفاً، وهو ما ادى لاستياء كثير من المسلمين الذين فوجئوا يوم الجمعة التالية للغزو بخطبة موحدة وكان موضوعها فيسائر المساجد عن عبد الام.

اما المساجد الاهلية فان خطبائها حريصون على التطرق للموضوعات التي تهم الناس لذا فليس من الغريب على أيّمنها ان يكون الغزو الامريكي -البريطاني للعراق هو شغلهم الشاغل كما ان الدعاء للله عزوجل في خاتمة كل صلاة لنصرة العراقيين هو امر ادار للواجب الذي يتلزم به كل المسلمين والذين بدأوا يشعرون بأن ثمرة دعائهم تظفر يومياً سواء في المؤتمرات الصحفية التي يعقدها وزير الدفاع العراقي او قادة التحالف وذلك بالاعلان عن حجم الضرر في قوات التحالف عدداً وعدة ومن بين الادعية التي يرى الكثير من المسلمين انها بدأت تؤتي ثمارها (الله ارنا فهم عجائب قدرتك، اللهم اجعل تدميرهم تدميرهم) ويستدل هؤلاء على ان قتل اعداد من الجنود الامريكيين والبريطانيين بما يراه يعزف بالنيران الصدقية هو ابراز الدليل على استجابة الدعاء (الله ارنا فيهم عجائب قدرتك).

ولم يعد من قبيل اللافت للنظر ان يتجمع الكثير من الاخوة في صلاة الفجر بعد ان يستمع احدهم لتقارير اذاعة مونت كارلو او غيرها من الاذاعات ليحصي مع اصدقائه حجم ما استجابه الله لهم من دعاء في صلاة العشاء ومارده.

كما أصبح من قبيل المعتاد بعد ما يقرب من أسبوعين على بدء الحرب ان يتباين الاخوة والاخوات الادعية التي توزع مجاناً في كتيبات صغيرة وتحتوي على الدعاء المستجاب وشوطه.

بعد مساجد القاهرة ومختلف المدن والقرى المصرية منذ لغزو الامريكي للعراق رواجاً كبيراً قلماً تشهد، الا في رمضان الكريم، وبينما يستقبل المصلون نبأ سقوط طائرة او مزيد من الاسرى مكبّرين ومهملّين وارغب العديد من مساجد التي يصلون فيها بالقتوت في الصلاوات على اهل ان يؤيد الله العراقيين بالنصر والمؤازرة.

فوجئ الشايخ بالاقبال الشديد على مساجدهم والذي عوّنه الا في صلاة الجمعة او من شهر الصوم، وقد دفع المسلمين المشرفين على عدد المساجد لبناء سرادقات من يجد اهل الله مكاناً لهم وعلى نحو ما هو متوقع قام من الأئمة بالتنبيه على المسلمين باداء صلاة الحاجة جماعة او فرادي، وقد وصل الامر بامام مسجد السيدة عقب صلاة العشاء والفجر على مدار يومين متتابعين لفترة تجاوزت نصف ساعة فتح الله عليه خلالها خرين لصالح الدعاء لنصرة شعب العراق المجاهد.

يكن الامر في المسجد الرئيسي للجمعية الشرعية رمسيّن مختلفاً، حيث الرزم الامام نفسه و مختلف أئمة د التابعة للجمعية بالقتوت في جميع الصلاوات. ويؤكد مصطفى عبد العزيز امام مسجد الرحمة بالجيزة ان ، غيرت من سلوك العديد من الناس رغم انها تقع في خرى تبعد عن مصر ودياناً وانهاراً يضيق في حات خاصة لـ(القدس العربي) انه فوجئ بآنساس على مسجدهمنذ بداية الحرب ولم يكن يتوقع يوماً لاً سوف يصبحون من زوار بيوت الله والمحافظين على دعاء يبعد اقل ما يمكن علينا فعله تجاه اخواننا الذين ص��ن للابادة في العراق ويطالب مختلف المسلمين الا وافق طلب العون لل العراقيين من قبيل قول النبي صلى عليه وسلم في صحيح الحديث (انما يتقبل الله الدعاء من هذه الامة).

يقتصر الاقبال على بيوت الله عزوجل على الرجال كل كان للنساء من ذلك حصة وطلب منها عدم اصطحابهن دون الخامسة من العمر . وبينما ينظر لصلاة المرأة بها على انها افضل من صلاتها في المسجد - الا ان كبار الجماعات الدينية المختلفة نصحوا اتباعهم باصطحاب

حاكم العراق المدني القادم .. تاجر سلاح ومؤيد قوي لإسرائيل
غاري غارنر منفذ جيد لبرنامج الصقور للسيطرة على العراق

A black and white portrait of Harry Reid, wearing glasses, a suit, and a tie, looking slightly to the left.

العام	المؤلف	المحتوى
2000	غاي غارنر	<p>وذكرت الصحيفة ان علاقات غارنر مع الامم المتحدة توترت عندما وضّع موقفه لها عشية سفره الى الكويت. وقال المسؤول في الامم المتحدة انه لن يكون هناك تعاون او استشارة، واضاف بحسب الصحيفة «ان التعاون سيكون غير مناسب من وجهة نظر الامم المتحدة.. فالمؤسسة تعمل بشكل مستقل ولا تزيد التنسيق مع الولايات المتحدة.. فامريكا كما هو واضح تريد قيادة العملية بنفسها».</p> <p>ويشكك الكثيرون في نوايا امريكا خاصة مجموعة رامسفيلد التي ترى ان امريكا ذهبت للحرب وحيدة ولهذا فمن</p> <p>تقنية للنظام الامريكي لصواريخ بالاتجاه المضاد للصواريخ المستخدمة في العراق. وقالت الصحيفة ان احد نواب رئيس «اس واي كوليeman» أكد ان غارنر ما زال يشغل منصبه في الشركة التي تعمل ايضا على النظام الدفاعي الامريكي المضاد للصواريخ. ونقلت عن الخبير في الشؤون الدفاعية الامريكية ديفيد ارمسترونج «يبدو من غير المناسب الانتقال من دور التموين والتجهيز الدفاعي مع انه حيوي لنجاح العمليات الامريكية (في العراق) الى</p>

لندن—«القدس العربي»:
من الصعب وصف الحاكم العام
ل العراق ما بعد الحرب، الوصي،
الشريف، او الحاكم او الرئيس، فجي
غارنر الذي سيكون منسق الشؤون
الإنسانية في العراق ما بعد الحرب
يستعصى على الوصف، فهو يفضل ان
ينادى بـ «جي»، ويرأس مكتب اعادة
الاعمار للمساعدة الإنسانية، وهو
المكتب الذي انشأته وزارة الدفاع
الأمريكية (البنتاغون) لتنسيق شؤون
العراق والـ 23 مليون عراقي، ومع ذلك
يطل سجل غارنر، الذي زار إسرائيل،
ووقع على بيان تأييد لها، والمعروف
بقربه من اللوبي اليهودي الأمريكي،
مثيراً للجدل. فعلى الرغم من اشرافه
على برامج المساعدات الإنسانية
للأكاديميين العراقيين بعد حرب الخليج عام
1991، وهي العملية التي اطلق عليها
اسم «عملية توفير الراحة». الجنرال
خلف بزته العسكرية منذ فترة،
وسينكون بمثابة الرجل الثاني ب مجلس
مدنية بنفس رتبة فرانكس الذي
سيتولى القيادة العسكرية للعراق حالة
انتهاء الحرب وتحقيق اهداف الغزو
ال العسكري الأمريكي. ولكن اللافت للنظر
في هذا الرجل المدني ذو السجل
ال العسكري، ليس فقط علاقته
بالجماعات اليهودية المتنفذة في أمريكا
ولكن بمجموعة الصور المترکزة الان
 حول دونالد رامسفيلد ونائبه بول
 وولفويتز في البنتاغون، وحول نائب

مثقفون مصريون يطالبون بدعم العراق وتجديـد «المشروع الوطنـي»

متظاهرون في الاسكندرية يطالبون باغلاق قناة السويس

■ القاهرة - اف ب: أفاد مصدر في الشرطة المصرية أن آلاف الطلاب تظاهروا أمس الأحد في الإسكندرية للتنديد بالحرب على العراق وطالبوا بإغلاق قناة السويس أمام حركة السفن الغربية.

وهدى الطلاب الذين تجمعوا بناء على دعوة من التيار الإسلامي «هي على الجهاد أحنا فداك يا بغداد» و«لا اله إلا الله يوش عدو الله» كما احرقوا اعلاماً أمريكية وبريطانية.

وطالب المتظاهرون بـ«فتح باب الجهاد لمساندة الشعب العراقي في ردع العدوان الأمريكي الغاشم».

وأفاد منظمو التظاهرة إن طلاباً عدة ارتدوا زي أسود كتب عليه «انتهاري» كما حملوا نعشًا كتب عليه «ضمير القادة العرب» ونددوا بدول عربية اتهموها بدعم الهجوم على العراق.

ويحضر قانون الطوارئ الساري المعمول في البلاد منذ 1981 التظاهر والتجمهر دون ترخيص في الطرقات والأماكن العامة إلا أنه يغض النظر عن التجمعات في المساجد أو داخل الحرم الجامعي.

من جهة أخرى طالب خليط من المثقفين المصريين، من يساريين

وادان «الممارسات الامنية التي قمعت التظاهرات المشروعة المناهضة للحرب بوحشية» وطالب بـ«التحقيق مع رجال الامن المسؤولين عن تنفيذ هذه السياسات».

وختم البيان بالدعوة إلى «الشرع» في بناء جبهات وتحالفات شعبية عربية (...) ضمن سياق عملية تطوير واصلاح جذري للنظام العربي المتعثر والمترافق الذي يتحمل مسؤولية الفشل في الدفاع عن استقلال وكرامة الشعوب العربية».

والبيان يحمل توقيع مجموعة من حوالي 70 مثقفاً، من يساريين وليبراليين وقوميين، تعلن عن نفسها للمرة الأولى كتجمع جديد تحت اسم «المركز المصري الاجتماعي الديمقراطي».

ومن أبرز الموقعين أمين عام اتحاد الصحفيين العرب صلاح الدين حافظ ومدير مركز الحروسة فريد زهران وأمين عام نقابة الصحفيين المصريين يحيى قلاش ومدير مركز القاهرة لحقوق الإنسان بهي الدين حسن والباحث محمد السيد سعيد ورئيس تحرير صحيفة «القاهرة» صلاح عيسى والكاتبة أمينة شفيق.

وليريالين، أمس الأحد بدعم الشعب العراقي وـ«ادانة الغزو الاستعماري الامريكي الذي يخدم مصالح الصهيونية العنصرية» كما دعوا الى التحرر من الاستبداد والقهـر».

وشدد المثقفون في بيان على «الانسحاب الفوري للقوات الاجنبية وانهاء جميع اشكال الوجود العسكري الاجنبي في المنطقة».

وطالب البيان بـ«دعم حق الشعب العراقي والفلسطيني المشروع في مقاومة الاحتلال العسكري الامريكي والاسرائيلي بكل الوسائل بما فيها الكفاح السلمي ومناصرة نضالهما من أجل الديمقراطية».

واكد ضرورة «التوجه الى الشعب الامريكي ومؤسساته الديمقراطية كي يتصدى للادارة الأمريكية اليمينية العنصرية لاجبارها على الانسحاب من العراق والمنطقة العربية كلها اسوة بما حدث في فيتنام».

وعلى الصعيد الداخلي، طالب البيان بـ«الاصلاح الدستوري والسياسي والتشريعى وتحديث بنى المجتمع وضرورة الاصلاح الاجتماعى لضمان انتلاقة جديدة للحركة الوطنية في مواجهة الاستعمار والفقـر».

مئات الصحافيين الاردنيين يتظاهرون ضد الحرب

■ عمان- اف ب: خرج مئات الصحافيين الاردنيين أمس الاحد في تظاهرة نظمتها نقابة الصحافيين في العاصمة الاردنية عمان احتجاجا على الحرب «غير العادلة» التيشنها الولايات المتحدة وبريطانيا على العراق.

واشد طارق المؤمني نقيب الصحافيين امام حشد من حوالي 400 شخص ساروا في شارع الصحافة في عمان «بمقاومة الشعب العراقي» وقال «ان ارادة القتال والدفاع عن الوطن اقوى من كل الاسلحة التي يستخدمها الغزاة المدججون بكل تكنولوجيا الموت والدمار».

وحمل المتظاهرون صور العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني ورفعوا العلم الاردني ومزقوا العلم الامريكي وهتفوا بشعارات تأييد للشعب العراقي.

وتحث المؤمني الحكومات العربية على «ان تخرج عن صمتها وتعلن ادانتها لهذا العدوان السافر الذي يخالف كل

حرق دمى على شكل بوش في اكبر مظاهرة في الهند

■ كلكتا- روبيترز: خرج أكثر من 150 الفا إلى الشوارع أمس الأحد في أكبر مظاهرة احتجاج هندية مناهضة للحرب في مدينة كلكتا الشرقية وأشعلوا النار في عشرات من الدمى على شكل الرئيس الأمريكي جورج بوش، وأنضم رجال أطفاء بزيهم الرسمي وتلاميذ مدارس ومدرسوون ورجال أعمال بعضهم حمل لافتات كتب عليها «كم قتيل للغالون» إلى عشرات الآلاف من أعضاء الحزب الشيوعي وهو يسيرون في وسط المدينة مما تسبب في تعطيل المرور.

وسائل المظاهرات الإسلامية التي أحضر بعض المشاركون فيها كلاماً اكتبوا عليه اسمى بوش ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير مسافة تسعة كيلومترات، وغنت مجموعات من النساء باللغة البنغالية قائلات «أوقفوا

الحرب أوقفوا راكرة الدماء واتركوا السلام يعم» في حين لوحت أخريات بلا فتات تكتب عليها «أمريكا أكبر إرهابي في العالم» و«الولايات المتحدة الأمريكية قاتلة أبرياء العراق».

وعلى مقربة من المسيرة كسر مجموعة من الشبان وعاء من الفخار كان يستخدم كرأس دمية على شكل بوش ثم انحرقوا جسم الدمية المصنوع من القش والخشب مرددين «تسقط أمريكا». وقال محمد نسيم (14 عاماً) لروبيترز «لا أرى سبباً لهذه الحرب التي يقتل فيها الأبرياء، أين هي أسلحة الدمار الشامل التي كانت تتحدث عنها أمريكا. يجب أن يقول لنا بوش».

وانضم للمظاهرات التي نظمها الحزب الشيوعي الذي يحكم ولاية غرب البنغال وعاصمتها كلكتا عشرات من الزوار من دول غربية، ورفاقت عدة

طوافات المظاهرون وكتب بالحبر الأحمر على جانب احدها «اسقطوا بوش ولا تسقطوا القتابل».

وقال باشانتاندا سيدار احمد رجال الأطفاء المشاركون في المظاهره «أشعر بالحزن عندما اشاهد قصف بغداد على التلفزيون والهرائق.. رجال الأطفاء في بغداد يواجهون بالتأكيد اوقاتاً في غاية الصعوبة».

وخلقه عدد من التلاميذ هتفا يقول « مجرم الحرب جورج بوش اذهب إلى الجحيم» ووحدت الحركة المناهضة للحرب في الهند الطلبة واليساريين والجماعات الإسلامية والاتحادات العمالية، وعارضت نبودلهي رسبيماً أي عمل منفرد قائلاً إن الحرب كان يمكن تجنّبها. لكن احزاب المعارضة انتقدت الحكومة بسبب ما وصفته بأنه موقفها المترافق تجاه واشنطن.

موجات غضب تجدد في بلدان آسيا

■ جاكرتا - روبيترز: احتشد ما يزيد عن مئه الف اندونيسى في شوارع جاكرتا أمس الاحد وهم يهتفون بشعارات معادية لامريكا ومناهضة لحرب العراق في حين تجمع نحو مئتي اجنبي في بيكين في اول احتجاج على الحرب توافق عليه الحكومة الصينية.

وفي انياء اخرى من آسيا ظاهر ما يقرب من 50 الفا في بلدة كوكس بازار ببنغلادش بينما عبر عشرة الاف من عمال كوريا الجنوبيه عن مشاعرهم الرافضة للحرب في سول.

وفي اكبر مظاهرة تشهدها اندونيسيا اكبر الدول الاسلامية سكانا منذ بداية الغزو الذي تقوده الولايات المتحدة على العراق هفت المتظاهرون «امريكا.. امريكا.. اراهابية.. اراهابية»، واوقفوا مئة طالب صيني يتسلیم اللافات التي كانت بحوزتهم كما اقتحمت الشرطة نحو عشرة شبان صينيين رفعوا لافتة مكتوب عليها «جورج بوش.. مطهوب القبض

في جامعة بيكين «انه امر طيب ان تستمع الحكومة في نهاية الامر باحتجاج وان كان مازال صغيرا... ربما كان اصغر احتجاج في اي مكان».

وقال بعض المارة من الصينيين لرويترز انهن كانوا يتمتنون لو استطاعوا المشاركة في احتجاج الاجانب وقالت وانغ فانغ (45 عاما) «انا ايضا ضد الحرب ولكن تلك هي قواعد بلادنا».

توقفت وسائل النقل والمكاتب والمتاجر عن العمل في بلدة كوكس بازار ببنغلادش قرابة ساعتين فيما خرج نحو 50 الف متظاهر منهض للحرب الى الشوارع. واحرق المتظاهرون دمى تمثل بوش ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير كما احرقوا اعلاما امريكية وبريطانية. وقال الصحافي نور الاسلام «كان ذلك اكبر احتجاج او تجمع نراه في البلدة».

ذلت احتشد نحو عشرة الاف عامل بكوريا الجنوبيه قرب بويدو حي المال في

والشعب الى حد كبير في معارضه استخدام القوة لنزع اسلحة العراق الذي تتهمه الولايات المتحدة بامتلاك اسلحة دمار شامل.

وفي بيكين هتف اجانب بشعارات وهم يسيرون امام السفارة الامريكية ولكن الشرطة منعت الصينيين من الاحتجاج. ويمثل هذا الاحتجاج اظهارا رمزا للسطح العام على حرب تعارضها الحكومة الصينية ومعظم الصينيين. لكن السماح للأجانب فقط بالاحتجاج يظهر مدى قلق بيكين من توتير علاقاتها مع الولايات المتحدة. ورفع المحتجون وبينهم امريكيون وفرنسيون وبريطانيون لافتات كتب عليها «اقروا القتل» و«بوش وبلير مجرما حرب».

ولكن مئات من افراد الشرطة امروا نحو مئة طالب صيني بتسلیم اللافات التي كانت بحوزتهم كما اقتحمت الشرطة نحو عشرة شبان صينيين رفعوا لافتة مكتوب

العاصمة سيلوامس
شغارات معادية للحرارة

200 الف متظاهر في بيشاور

■ بيشاور (باكستان) - اف ب: لبي اكثرا من 200 الف شخص أمس الاحد دعوة التحالف الاسلامي الباكستاني للتظاهر ضد الولايات المتحدة وال الحرب ضد العراق في بيشاور، العقل الاسلامي في شمال غرب باكستان كما افاد مراسلو وكالة «فرانس برس». وقال الناطق المحلي باسم اتحاد مجلس الامن جليل جان ان «مئات الاف الاشخاص» تجمعوا في ضواحي بيشاور واغلقوا الطريق السريع بين بيشاور واسلام اباد مسافة كيلومترتين.

وردد المتظاهرون هتافات متعددة بالرئيس الامريكي جورج بوش ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير ودعوا الى «وقف العداون ضد الابرياء العراقيين». وقال النائب شبيير احدى قبل خطب ابرز مسؤولي الاتحاد الرتقبة في نهاية التظاهرة ان «الولايات المتحدة تتوجه نحو كارثة، ستواجه نفس النهاية التي لاقاها السوفيت في افغانستان».

وأضاف «نعلم ان اذلال الامريكيين سيكون اسوأ من اذلال الاتحاد السوفيتي. لن نرتاح قبل ان يتم تهشيم الولايات المتحدة».

وهذه التظاهرة هي الاكبر بين اربع مسيرات نظمها الاتحاد الذي يضم ستة احزاب اسلامية بينها احزاب اصولية ويمثل القوة الابرز للمعارضة الوطنية حيث له 20% من مقاعد الجمعية الوطنية. وكانت التظاهرات السابقة لاتحاد جمعت 100 الف شخص في كراتشي (جنوب) في 2 آذار (مارس) و200 الف شخص في راوالييندي قرب اسلام اباد (شمال) في 9 آذار (مارس) و200 الف شخص في 23 آذار (مارس) في لاهور (شمال شرق).

وقدر المنظمون عدد المشاركون بنحو 250 الفا. وفي حين كان اغلب المتظاهرين من المسلمين شارك في الاحتجاج مسيحيون وراهبات يحملن لافتات عليها تصريحات للبابا يوحنا بولس الثاني. وحمل بعض المتظاهرين صورا لضحايا مدنيين عراقيين فيما ارتدى احد المتظاهرين سترة كتب عليها «بوش مجرم حرب».

وقال رئيس اعلى هيئة شرعية في اندونيسيا امين ريس للحشود وهي تمر أمام مبنى الامم المتحدة «شعب اندونيسيا كله دون استثناء يريد ان يسحب بوش قواته من العراق».

وشكلت المسيرة هاجزا امنيا امام السفارة البريطانية وتفرق الحشد في وقت لاحق دون وقوع اعمال عنف. وقال جوكو امادي (30 عاما) انه احضر معه ابنته البالغة من العمر ستة واحدة حتى تشارك في تضامن المسلمين من اجل شعب العراق وقال «هذا درس جيد لها رغم أنها لا تعي شيئا بعد».

وتشهد اندونيسيا احتجاجات يومية منذ بدء الحرب وان كان معظمها محدودا وسلاميا. وتتفق الحكومة الاندونيسية

**اعتبرتهما مجرمي حرب لدورهما في قتل الاطفال في العراق وفلسطين
كنيسة المهد لن تسمح لبوش وبليير بدخولها مدى الحياة
اكاليل الزهور تنهال على اضرحة جنود عراقيين استشهدوا في حرب 1948**



سيدة فلسطينية ترفع صورة الرئيس العراقي في مظاهرة في رام الله امس (اف ب)

الفلسطيني على مواقفها الداعمة للعدوان والمكانية بالتنديد وقمع شعوبها.

وتعبر بعض المقابلات التي اجريناها عن هذا المزاج الشعبي، والتي في معظمها تبدأ بالشتم والدعوة للثورة على الانظمة العربية وعن الاستعداد لدعم العراق حتى ولو بالجهاد الشخصي.

ال الحاج احمد نياض تجاوز السبعين من عمره قال: قاتلت في صفوف الجيش الاردني في حرب 48 و 67 ضد الاحتلال الاسرائيلي وانا مستعد للذهاب الى بغداد للتطوع في الجيش العراقي، وان كنت لا اعرف استعمال الاسلحة الحديثة.

اما بعض الطلبة المدارس الثانوية فاعربوا عن رغبتهم في التوجه الى العراق وقالوا: اقل ما نستطيع فعله هو المساهمة في تجهيز القنابل الحارقة والبازنزن هناك متوفرا.

اما المواطن السنتي ابو خالد فقال: «والله لو استطع اجتياز الجسر الى الاردن ومن ثم الى العراق لا توانيت حتى لو اضطررت الى بيع ما املك».

ولم ينس اهالي الشهداء مساعدات الرئيس العراقي لهم، وقالوا: ان العراق قاسمنا رغيف الخبز وهو يعاني من الجوع واليوم جاء دورنا ولكن ما الذي نستطيع ان نقدمه غير الابتهاج الى الله ان ينصر العراق.

اما المواطن جميلة محمد فقلت وهي تتسوق في سوق الخضار في البيرة: «العرب ملادين ولا يستطيعون فعل شيء، والناس في كوريا الشمالية يتحدون امريكا وهم جياع».

هذا ويواصل الفلسطينيون التبرع بالدم للشعب العراقي حيث اعلن اهالي ومؤسسات وفعاليات مخيم ومدينة جنين شمال الضفة الغربية عن البدء باواسع حملة تضامن مع العراق في مواجهة العدوان الانكلو امريكي.

وقال عطا ابو ارميلية مسؤول حركة «فتح» في المخيم انه اثر اجتماع طارئ عقد امس الاول قرر الاهالي وكافة الفعاليات الشروع بحملة تبرع بالدم لصالح العراق حيث وجهت نداءات عبر مكبرات الصوت تدعوا المواطنين الى التوجه للمراكمز المختلفة التي جهزت للتبرع بالدم والتعبير عن مؤازرة العراق السند الوفي والمخلص لشعبنا الفلسطيني.

وذكر ابو ارميلية ان الحملة تستهدف في المرحلة الاولى جمع 10 آلاف وحدة دم وارسالها للعراق باسرع وقت ممكن بالتنسيق مع عدة مؤسسات وهيئات انسانية دولية.

رام الله - «القدس العربي»

ن وليد عوض:

صرح رئيس كنيسة المهد للروم الارثوذوكس في ت لحم بأنه لن يسمح للرئيس الامريكي جورج ش ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير خروج الكنيسة مدى الحياة لأنهما مجرما حرب.

وقال الاب بنا رتيوس امس ان من يقتل الاطفال فلسطينيين والعرق لن يسمح له بدخول كنيسة بد، وطالب بلدية بيت لحم بعدم السماح للرئيس بش وبلير بزيارة المدينة في اي وقت من الاوقات.

وعقب صلاة الاحد في كنيسة المهد في بيت لحم لم يتصلون اعتصاما نذدوا فيه بالعدوان امريكي البريطاني على الشعب العراقي الشقيق، مما طالبوا بوقف قتل الاطفال في فلسطين عراق.

ويتضمن الفلسطينيون مع شعب العراق بشتىسائل، ومنذ اندلاع شرارة العدوان الانجليزي على العراق انجذب الشعب الفلسطينيين ما يجري هناك لما تربطه به من علاقة مميزة ارادية احد معالمها قبور الشهداء العراقيين في اعمال الضفة الغربية حيث يقوم الفلسطينيون بزيارة مقبرة شهداء الجيش العربي العراقي في قينة نابلس التي تضم نحو 150 ضريحا لشهداء امرءيين سقطوا خلال حرب عام 1948 وهم انفسهم عن فلسطين.

ويغرب الفلسطينيون في زياراتهم لمقبرة شهداء العراقيين عن تضامنهم مع شعب العراق ضد اكاليل الزهور على النصب التذكاري لشهداء، ويتقدمو القبور ويبتهلون الى الله عجمي العراق وشعبيه ويحقق المزيمة بالعدوين.

وتشير جولة في الشارع الفلسطيني الى نجذب الكبير للشأن العراقي، فالكثير من ظفرين في مؤسساتهم والمواطنين في بيوتهم حملقون حول الشاشة الصغيرة لتابعة ما يجري في العراق.

وكتيرا ما تسمع صيحات «التكبير والهتاف» اذا بثت خبر عاجل يفيد بتمكن المقاومة العراقية من رجموند بشاركون في العدوان او تدمير دبابة او قاطقاط طائرة مغيرة.

هذه حال اسر الفلسطينيين، وانشغلهم بمتابعة يجري في بغداد وكثيرا ما تسمع تعليقات اعواى وابتهالات الى الله ان يقف الى جانب العراقيين وينصرهم على الاعداء. في حين لم تسلم ملة عربية من هنافات وتعابير تنم عن السخط

يوم الارض يتحول الى يوم للعراق

■ جنين- اف ب: اطلق أمس الاحد على الساحل

■ سخنین- اف ب: هفت أكثر من عشرين فلسطينيًّا أمس الأحد في مدينة سخنين شمال مدينة الناصرة تضامناً مع الشعب العراقي ضد الحرب على العراق في الذكرى 27 ليوم الأرض الذي يحييه العرب داخل خط الأخضر كل عام وتحول أمس إلى يوم عراق.

وعلم الأضراب العام المدن والقرى العربية داخل الخط الأخضر بمناسبة ذكرى يوم الأرض بدعة من لجنة المتابعة العليا للشؤون واطنين العرب.

ورفعت الأعلام الفلسطينية والاعلام حمراء والخضراء والبرتقالية، اعلام الاحزاب العربية في اسرائيل، وذلك في مسيرة جماهيرية في مدينة سخنين هفت خالها صرختها على سياسة اسرائيل المحلية بمقدار الاراضي وهدم البيوت العربية وعلى السياسات الامنية باستمرار الاحتلال للضفة الغربية وقطاع غزة وتدمير المنشآت الفلسطينية والاغتيالات».

تآفات اخر ضد الرئيس الامريكي جورج واشنطن- اف ب: وأضاف ابو رويما «اليوم كذلك هو احتفال على العدوان الامريكي على العراق ونؤكد ان هناك ارتباطاً وثيقاً بين العدواني الامريكي والاسرائيلي فكلاهما يضرب الشعبين بطائرات الاباتشي». وتابع ابو رويما «ان النصر لا يكون للقوة وانما للحق» موضحاً «هذه الشعوب أصحاب حق وستنتصر بالنهضة ونحن نطالب دائماً ايقاف العدوان ووقف سفك الدماء لصلحة السلام العالمي».

اعتبر عضو الكنيست عن الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة محمد بركة في تصريح لوكالـة فرانس برس» «ان يوم الأرض تحول الى يوم العراق بدون شطب النقاط التي تهم وجودنا الا ان الامر الطاغي اليوم هو التضامن مع الشعب العراقي والافتخار ببطولاته في مواجهة القوات الامريكية والبريطانية واديالله من العرب».

وقام امام مسجد سخنين خلال المهرجان بالصلوة والدعاء للعراق وشعب العراق وردوده المشاركين في المهرجان كلمة «آمن». وبوش والأنظمة العربية.

ويحيى الفلسطينيون داخل اسرائيل ذكرى يوم الارض الذي يصادف في الثلاثاء من آذار (مارس) من كل عام باقامة مسيرات ومهرجانات جماهيرية بعد ان سقط ستة من العرب في اسرائيل برصاص الشرطة والجيش الاسرائيلي وذلك اثناء تصدיהם لمصادر اراضيهم عام 1976، وقام اعضاء الكنيست العرب ورؤساء المجالس المحلية وعائلات الضحايا الذين سقطوا في يوم الارض بوضع اكاليل الزهور على «النصب التذكاري لشهداء يوم الارض» في مدينة سخنين.

والقى رئيس بلدية سخنين مصطفى ابو رويما كلمة قال فيها «نربط يوم الارض بمسيرة الجماهير العربية داخل اسرائيل التي تعلن تظاهرات في مسيرة احياء ذكرى يوم الارض بابلير صبرك صبرك والعراقي بيحرق قبرك» بالبروح بالدم نفذيك يا عراق» و«ثورى ثوري بغداد على المحتل والاوغاد»، اضافة الى تآفات اخر ضد الرئيس الامريكي جورج

فیلم «911 فهرنهايت» تحقیق عن امریکا بعد هجمات 11 ایلووی 2001



© 2007 by the author. All rights reserved.

بالضرورة على الدور الكبير الذي تمارسه الشركات الأمريكية الكبرى. مور في النهاية رجل يحب بادره ولهذا السبب فهو ينتقدها ويقوم بكشف نقاط الفساد فيها، كما يقترح بعضًا من الحلول الدرامية لمشاكل مستعصية على العالم ولأمريكا دور فيها، مثل القضية الفلسطينية.

وتأجل نشر كتاب «رجال بيض أغبياء» في الولايات المتحدة في أعقاب هجمات الحادي عشر من أيلول (سبتمبر) لأنّه اعتُبر مجازيًّا لـ«الشاعر الوطني». مور السينمائي وكاتب القصة القصيرة معني بتحليل نوازع أمريكا الحالية التي يعيش فيها النفاق، والفساد، كما أن عينه مركزة

دبلوماسي غربي: النظام في دمشق أقل تهديداً من أنظمة عربية أخرى بسبب تناغمه مع نبض الشارع

فتور في العلاقات بين الولايات المتحدة وسوريا التي تخشى من أن تكون هدف واشنطن الم قبل



مواطن سوري يرفع لافتة تصف بوش بالارهابي اثناء مشاركته في مظاهرة ضد الحرب في بكين أمس (رويترز)

موسى: اطلاق الاتهامات ضد دمشق يزيد المنطقة اشتعالاً

■ القاهرة- ا. ف ب: قال الامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى أمس الاحد ان الاتهامات الامريكية وجهة الى سوريا بشأن تقديم دعم للعراق «غير دقيقة» مؤكدا ان «اطلاق الاتهامات يزيد من اشتغال قف» في المنطقة.

واضاف موسى للصحافيين قبيل مغادرته الى ونان «هناك بيان سوري واضح وجري تعيمه بناء على طلب سورية وفي الوقت نفسه نفسه اطلاق الاتهامات يزيد من اشتغال الوقوف وربما المقصود منه اثارة بباب حول الموقف كله في الشرق الاوسط والعالم العربي».

وتابع يقول «واضح ان المقاومة العراقية تتبّع من ارهاق نفسه ولا دليل على مثل هذا الاتهام».

وردا على سؤال حول قدرة العمليات الاستشهادية في العراق على التأثير في سير الحرب، قال «واضح ان

■ بيروت- اف ب: تساهم لخطط الأمريكية لإعادة ترتيب منطقة الشرق الأوسط برمتها، بعد نتصار واشنطن المحتل في حربها على العراق، في زيادة حدة التوتر في العلاقات بين سوريا والولايات المتحدة.

وعاد هذا التوتر إلى الواجهة عندما اتهم وزير الدفاع الأمريكي دونالد رامسفيلد دمشق الخميس بامداد العراق بمعدات عسكرية وجه تحذيراً لوقف هذه «الاعمال العدائية». كما وجه رامسفيلد اصابعاته إلى إيران الدولة الأخرى المجاورة للعراق وحليفتها سوريا.

وعلى الفور نفت سوريا هذه الاتهامات التي أكدت أنها «افتراضات جديدة» لتبرير الصعوبات التي تواجهها الحملة العسكرية الأمريكية في العراق.

وفي اليوم الذي أدى فيه رامسفيلد بتصریحاته، أعرب الرئيس السوري بشار الأسد في حديث مع صحيفة «السفير» للبنانية عن الأمل في أن يفشلتدخل الأمريكي في العراق أمام المقاومة الشعبية العربية» مؤجلاً

ويذكر تدهور العلاقات بين دمشق وواشنطن بالآوقات العصيبة في حرب لبنان.

وفي العام 1983 اضطرت الولايات المتحدة في عهد الرئيس رونالد ريغان إلى سحب جنودها المنتشرين في إطار «القوة المتعددة الجنسيات» في لبنان بعد العملية الاستشهادية التي استهدفتهم ونسبت إلى الشيعة الموالين لايران وتدعمهم سوريا.

ويجوز هنا المقارنة بين موقف سوريا السابق في لبنان واحتجاج بشار الأسد في مقابلته مع «السفير» على أي شكل من اشكال «الاحتلال» الأمريكي للعراق.

وفي الجوهر أعرّب محللون في بيروت عن شكوكهم من الاتهامات الأمريكية.

وقال سياسي لبناني يقيم علاقات على أعلى المستويات في دمشق إن «امداد العراق بأسلحة تعتبر خطأً نترتكبه سوريا على الاطلاق لأنها تدرك تماماً بأنها ستعطي ذريعة ذهبية للأمريكيين لاعتبتها، والامر كذلك بالنسبة لایران».

بذلك الشكوك الأمريكية.

وفي المقابل دعا الفتى العام للجمهورية العربية السورية إلى شن « عمليات استشهادية» ضد الجنود الأمريكيين على غرار الدعوة التي وجهها في 13 آذار (مارس) الأمين العام لحزب الله الشيعي اللبناني الشيخ حسن نصر الله حليف دمشق الذي لا ترتاح له الولايات المتحدة. ولم يخف وزير الخارجية الأمريكي كولن باول استياءه واسطنطن من اتخاذ سوريا، الدولة غير الدائمة العضوية في مجلس الأمن، مواقف مناهضة للحرب إلى جانب فرنسا وروسيا في اشارته في 12 من الجاري أمام مجلس النواب الأمريكي عن احتمال تطوير دمشق أسلحة دمار شامل.

كما وصف باول الوجود العسكري السوري في لبنان بأنه «احتلال»، واعتبرت سوريا تصريحاته بأنها نذير على أن واشنطن قد تحول انتظارها إليها فور انتهاء الحرب على العراق في إطار السلام الأمريكي الذي تريد واشنطن فرضه في الشرق الأوسط.

تصادر الحريري تنفي تسويقه مبادرة سعودية في أوروبا

حلفاء الاسد في لبنان لا مريكا: لو استمعتم لسوريا لما اصبحتم امام غضب الله

مجلس الامن ليقيتم على كرسى العرش في مجلس الامن لما كنتم امام غضب الله والطبيعة والانسان في العراق». واعلن النائب جان عبيد «ان رامسفيلد لا يستطيع ان يخفي باتهامه سورياة لا سوء تقديره ولا سوء طويته ولاسوء نفسه، فمن بدء الحرب وهو ينتقل من سوء الى سوء، من سوء تقدير معاونيه وعلى رأسهم ريتشارد بيرل المستقيل تحت وطأة الافتضاح الى سوء تقدير مدة الحرب بالايمان بـالساعات، الى سوء تقدير التكفلة وقد بدأت تتفاقم».

وقال «ان القاء المسؤولية على سورياة في تحديد اسباب تعاظم المقاومة العراقية وتسلیحها هو بداية الاقرار بالتقديرات الخاطئة السیئة التي تقود هذه الادارة الامريكية من اعلاها الى ادنها وهي ایذان بأن المقابل من مرئياتها وحساباتها ومحاسبتها لن يكون شيئا ولا دين ولا مؤهلا».

الصواريخ الاسرائيلية على شعب العراق

وأسأل متى سيهتموا لتنحى الرئيس صدام حسين، ونقلت المحتلة طوارة دولية الى بغداد من جيوش تلك الدول التي هدفها عدم حماس الدول الاوروبية لهذه المبادرة. غير ان مصادر الرئيس الحريري سخرت من هذا التقرير ونفت لهـ «القدس العربي» صحته جملة وتفصيلا.

وتناتي زيارة الرئيس الحريري الى دمشق في اعقاب اتهام وزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفيلد سوريا بتهريب اسلحة الى العراق.

وتولى حلفاء سوريا في لبنان الرد على رامسفيلد رابطين بينه وبين قتله العمليات العسكرية في العراق. وفي هذا الاطار، أكد رئيس مجلس النواب نبيه بري ان التهريب الحقيقي هو من اسرائيل نحو أمريكا سواء بالافكار التي ورثت الادارة الامريكية في العراقة او بالأسلحة والذخيرة التي تشكل الحرب العدوانية على العراق المادة الأساسية للقاء بين الرئيس السوري بشار الاسد ورئيس مجلس الوزراء اللبناني رفيق الحريري الذي أطلعه على نتائج جولته الاوروبية التي شملت اليونان وبليجيا والمانيا وفرنسا وروسيا، للبحث في السبل الآمنة الى وضع حد للحرب، خصوصا ان هذه الدول عارضت في مجلس الامن وخارجها الحرب الامريكية والبريطانية.

واللافت ان هذه الجولة تزامنت مع تشويش سياسي بعدما بنت محطة تلفزيونية معارضة في بيروت تقريرا ذكرت فيه ان رئيس الحكومة حاول في، جولته تسوية ما أسمتها مبادرة سعودية

حكومة تونى بلير تعتبر كل من يقدم تعليقاً «متوازناً» صديقاً لبغداد ساسيون بريطانيون يفتحون النار على الاعلام الذي يضم «الداعية العراقية»

الفرقـة 51 من الجـيش العـراقي استـسلـمت حـتـى قـبـل اعلـان الحربـ وـاـكـدـتـ التـقارـيرـ الدـعـائـيـةـ الـقادـمـةـ مـنـ الـبـيـنـاغـوـنـ انـ الـقـيـادـةـ الـعـراـقـيـةـ بـدـأـتـ بـالـانـهـيـارـ مـنـ الدـاخـلـ،ـ وـذـلـكـ نـتـيـجـةـ لـلـحـربـ الـفـوـسـيـةـ الـتـيـ قـامـتـ بـهـاـ،ـ وـحـمـلـةـ رـمـيـ الـاعـلـانـاتـ وـالـمـلـصـقـاتـ الدـاعـيـةـ الـجـنـوـدـ الـعـراـقـيـنـ لـلـاسـتـسـلامـ.

في 24 آذار (مارس) قالت مصادر بريطانية انه تم العثور على مجمع لأسلحة الكيماوية. فالشكوك بدأت قبل التأكيد من الخبر، لأن أخباراً عنه نشرت في عدد الأحد من جريدة «جيروزاليم بوست» الاسرائيلية التي لديها مراسل مع القوات الأمريكية، ومن مراسل محطة «فوكون» التي تقوم بالدفاع عن وجهة نظر القوات الغازية.

الدعـاعـيـةـ الـكـبـرـيـ،ـ ظـهـرتـ فـيـ الـيـوـمـ التـالـيـ 25ـ آـذـارـ (ـمـارـسـ)ـ عـنـدـمـاـ تـحـدـثـ الـمـسـؤـولـوـنـ الـبـرـيـطـانـيـوـنـ عـنـ اـنـتـفـاضـةـ شـعـبـيـةـ فـيـ مـدـيـنـةـ الـبـصـرـةـ الـحاـصـرـةـ،ـ وـتـبـيـنـ فـيـماـ بـعـدـ اـنـهـاـ مـجـرـدـ شـائـعـاتـ،ـ وـاـنـتـهـيـ الـاـسـبـوـعـ الـماـضـيـ بـحـكـاـيـةـ الـاـعـدـامـاتـ الـعـراـقـيـةـ لـلـاسـرـىـ الـبـرـيـطـانـيـوـنـ،ـ وـهـوـ الـادـعـاءـ الـذـيـ سـاقـهـ رـئـيـسـ الـوزـراءـ نـفـسـهـ،ـ عـنـدـمـاـ اـتـهـمـ الـجـيـشـ الـعـراـقـيـ بـاـعـدـامـ الـجـنـديـنـ الـبـرـيـطـانـيـوـنـ عـلـىـ الرـغـمـ مـنـ نـفـيـ شـقـيقـةـ اـحـدـ الـجـنـديـنـ الـخـيـرـ،ـ وـاـكـدـتـ اـنـ شـقـيقـهاـ قـتـلـ فـيـ الـمـعرـكـةـ.ـ لـمـ تـنـتـ حـربـ الشـائـعـاتـ وـالـدـعـاعـيـةـ،ـ فـقـدـ اـحـتوـتـ صـحـفـ الـاـحـدـ عـلـىـ اـخـبـارـ عـنـ قـيـامـ الـعـراـقـيـنـ بـاـعـدـامـ الـمـدـنـيـنـ الـخـارـجـيـنـ مـنـ مـدـيـنـةـ الـبـصـرـةـ.ـ وـهـذـهـ الشـائـعـاتـ اـدـتـ لـاـنـتـقـادـاتـ لـلـلـاعـلـامـ الـغـرـبـيـ الـذـيـ فـشـلـ حـتـىـ الـاـنـ بـتـقـديـمـ صـورـةـ حـقـيقـيـةـ وـضـمـنـ تـقـالـيدـ الـتـغـطـيـةـ الـاعـلـامـيـةـ الـمـاحـيـدـ لـلـحـربـ.

يشعرون باهمية الحرب الاعلامية للعراق، خاصة وان القصف
الصاروخي للمدينة، والضحايا المدنيين يشكرون جزءاً هاماً
من هذه الحرب كما ان توقعات الامريكيين والبريطانيين بحرب
نظيفة وسريعة بدأت تتاخر، فمع الدمار والقصف والموت
اليومي للمدنيين، فالعراقيون قادرين على تمرير رسالتهم
للعالم.

ويجد الصحافيون الذين يقومون بتغطية الحرب انفسهم
محلاً للقيود التي لا علاقة لها بال العراقيين ولكن بمطالب القيادة
الامريكيين والبريطانيين. فقلة المعلومات التي توفرها لهم
القيادة المركزية او القيادات الميدانية تصيب الاعلاميين
بالاحباط. ومع ان نحو 600 صحافي يرافقون الوحدات
العسكرية الامريكية والبريطانية ويبلغون عادة عن التطورات
على جهة القتال قبل ان تعلم الدوحة او واشنطن او لندن الا
ان طريقة تقديم التقارير ونقلها تتعرض للرقابة وعلى
الصحافي اتباع برنامج التعليمات المكون من 12 صفحة.
ويوجد اكثر من 700 صحفي معتمد في الدوحة. واصبح العديد
منهم يشعر بالازدراء تجاه المقابلات الصحفية الامريكية
اليومية التي وصفها الجنرال الامريكي تومي فرانكس في
المرتين اللتين ظهر فيها من مذبدع الحرب بانها «منصة
الحقيقة».

وبسبب القيود الاعلامية على التغطية للحرب، يجد
الصحافيون انفسهم امام تقارير متناقصة وحقول الصحف
البريطانية الصادرة مثلًا يوم السبت بنقد للحرب الدعائية التي

لندن- «القدس العربي»:

ودافع زعيم المعارضة المحافظة عن رئيس الوزراء وتعذر وقال ايادى دانك سمييث ان «رئيس الوزراء قام بهذه التعليقات وقام مقر الحكومة بإجراء بعض التعديلات وهذا شيء وحاولت الحكومة الابتعاد عن افتعال معركة مع البريطانى الا ان مسؤولاً كبيراً في الحكومة عبر عن خيبة من طريقة تغطية الاعلام وخاصة هيئة الاذاعة البريطانية للحرب.

وأتهم قائدى فرقة «فتراون الصحراء» عدداً من الصحف والتلفزيونات البريطانية، بمساعدة العراقيين وانه بمبالغة خسائر القوات الأمريكية والبريطانية وتقدم سلبية عن الصراع، وقال البريغadier غراهام بيتنز ان تقوم به الصحف البريطانية هو «تضخيم حملة الاعراقية».

وفي تقرير له دافع راجي عمر عن الطريقة التي يقوم بها الاعلام بتغطية الاخبار وان الاعلاميين المتواجدین في يقومون بنقل ما تفرضه عليهم الالة الاعلامية العرقية ويعرف راجي عمر، بحجم القيد الذي يتعرض له الصحافيون في بغداد، فهو لا يجوز لهم استخدام عدساتهم، وعليهم الاعتماد على الوسائل الاعلامية المتوفرة وزارة الاعلام العراقية. ويقول عمر ان المأسى الناتج عن الحرب لها اثارها وصمتها، فعقب التدمير الذي سببه الصواريخ الأمريكية على حي الشعب، صار المدنيون هم ضحايا الحرب. ويقول عمر ان الصحافيین الاجانب في بغداد

انتقد رئيس حزب العمال البريطاني الحاكم جون ريد محل سياسى التابع لهيئة الاذاعة البريطانية اندرو مار ووصفه بأنه صديق بغداد.. وجاء انفجار ريد أثناء جلسة برلمانية، ليعطي صورة عن احباط المسؤول البريطاني لما يعتقد انه غطية «سلبية» لتقديم القوات الأمريكية نحو العاصمة العراقية بغداد.

واعتبر مار الانتقادات التي وجهها له ريد لا أساس لها قائلاً إن السياسيين يريدون التحكم بما يقوله الصحافيون، ولكنهم لا يستطيعون ضبط او التحكم بما يشاهده الناس، فتكثروا جهباً لاعلام وصلت الى أعلى درجات التقدم. ومنذ حرب الفوكلاند التي تم فيها التحكم بكل ما ارسل من تغطيات اعلامية للبندين، تقدم الاعلام بشكل كبير. وقال مار «يعتقد الوزراء ان كل من يخدم رأياً متوازناً من الحرب صار صديقاً للبغداد».

كما انتقدت الحكومة التغطية الاعلامية لاتهامات رئيس الوزراء البريطاني توني بلير لل العراقيين وبانهم قاما باعدام لجنديين бритانيين، فيما قالت شقيقة أحد الجنديين ان شقيقها قتل في المعركة.

وقال مسؤول في الوزارة ان «توني رجل حريري، وفكرة انه قام بغيره كل الحكاية امر مثير للدهشة». وعلم الاعلام البريطاني ان بلير وجه الاتهامات لل العراقيين أثناء اجتماعه بكمب ديفيد مع الرئيس الأمريكي الأسبوع الماضي.

بليز قامر بمستقبله السياسي .. وعلاقته بامريكا تراجيديا شكسبيرية
كول يدعو لاعادة الجنود البريطانيين من العراق ويحذر من ارث الكراهية والحدق

A black and white head-and-shoulders portrait of a middle-aged man with a well-groomed, full beard and mustache. He has short, receding hair and is looking slightly to his right with a faint smile. He is dressed in a dark suit jacket over a white collared shirt and a dark tie with a subtle pattern. The background is plain and light-colored.

وتتوقع صحف بريطانية ان مصر تونى بلير السياسي لن ينجو بعد الحملة على العراق، وحتى لو حق الامريكيون واتبعاهم البريطانيون النصر على العراق، فالاست قبل السياسي بلير كما يقول معلقون يبدو غير مشرق. وقال ويل هاتون، الكاتب والمحلق السياسي في مقال تحليلي له في «اوبيزيرفر»، ان الشراكة البريطانية الامريكية، شراكة غير متساوية، ووصف علاقة بلير ببوش بانها تراجيديا شكسبية.

وقال هاتون ان بلير واجه معضلة خيارات، بين اوروبا وامريكا، واختار سوء حظه الوقوف مع امريكا، وهو يتحمل الثمن، فمع ان الثمن الذي كان سيدفعه جراء وقوفه مع اوروبا له اثاره السلبية الا انه ليس اسوأ من خيار الوقوف في حرب غير شرعية مع امريكا. ويرى ويل هاتون صاحب كتاب «العالم الذين نحن فيه» ان في قلب المعضلة التي يواجهها بلير نوعا من عدم الفهم لتعقيديات امريكا وتصاعد روحها المحافظة التي بدأت طلائعها تظهر في السبعينيات من القرن الماضي، وتسيّدت الواقع السياسي، بعد الهجمات على امريكا.

وهذه الروح الجديدة جعلت من الصعوبة بمكان على بريطانيا ان ستقود حربا سهلة، وستكون مخطئة يحساباتها ايضا ان ظلت انها ستقوم بادارة العراق بنفسها وبسولها، وأشار الى الخلاف البريطاني الامريكي حول دارء ميناء ام قصر، وأنهى كوك مقاله قائلا ان قرار الذهاب الى الحرب كان خطأ من الاول، وال الحرب التي بدأت تم التخطيط لها بشكل سيء.

واعتبر مراقبون ان انتقادات كوك سار الحرب، قد تكون بداية مرحلة للاطاحة ببلير، خاصة ان حزب العمال تعرض للتفكك بسبب قرار الحرب، كما عانى بلير اسبوعا فاشلا، اساء الى موقعه في بريطانيا والى دوره الذي يسعى لبنيانه لنفسه كرجل سياسة عالمي. وقال احد العارفين بكوك، الذي يعرف متى وكيف يوجه انتقادات، ان هذا الهجوم قد من «ايقاع اكبر ضرر يمكن بريئيس الوزراء البريطاني».

وانتقد وزراء في الحكومة كوك وهجومه باعتباره سيؤثر على معنويات الجنود الذين يقاتلون في العراق. وقال ناطق باسم الحكومة نقلت عنه صحيفة «صاندي تلغراف»، ان مواقف كوك معروفة من العراق، وهي الواقع التي لا يواافق عليها بلير، وكما قال الاخباري في كامب ديفيد ان بريطانيا عازمة علىمواصلة الحملة حتى تحقيق اهدافها.

لندن- «القدس العربي»:
دعا وزير الخارجية البريطاني سابقاً روبن كوك الذي استقال من الحكومة الحالية احتجاجاً على العمل العسكري ضد العراق إلى سحب قوات البريطانية من الحرب في الخليج. وقال كوك الذي استقال من الحكومة على أثر قرار رئيس الوزراء البريطاني المشارك في غزو العراق، دون تفويض من الأمم المتحدة أن العمل العسكري بقيادة الولايات المتحدة يخاطر باذكاء «كرابية طويلة الأمد» بين العالم الإسلامي والغرب.
وأضاف في مقال كتبه لصحيفة «ساندي ميرور» «لقد ضلت ذرعاً بالفعل من هذه الحرب الدموية غير الضرورية.. أريد عودة قواتنا واريد لها نت العود قبل مقتل المزيد منها». وتتابع سيكون هناك أرث طويل الأمد من الكراهية للغرب اذا استمرت معاناة الشعب العراقي من آثار الحرب..»
وانتقد كوك ايضاً الرئيس الأمريكي جورج بوش لشنّه الحرب في العراق مفترضاً ان جيش الرئيس العراقي صدام حسين سيستسلم بسرعة وان النصر سيكون سريعاً. وقال «لا أحد يريد حرباً على فرضية ان جيش العدو سيتعاون.. لكن هذا تحديداً ما فعله

الانتخابات المحلية المقرونة في ايام مايو بكثير». واعرب عن امله «في ان يكون الذين يتوقعون نصراً سريعاً على صواب».

وانتقد كوك دعاية الحرب قائلاً ان جنرالات رامسفيلد وعدونا بحرب مثل «الكعك»، وان جنود صدام لن يقاتلا وسيستلمون، وان المدنيين العراقيين سيستقبلون القوات الغازية محظيين بالورود.

واقترح كوك ان يتم ضم رامسفيلد وديك تشيني، وولفويتز ضمن الصحافيين المرافقين للجيش البريطاني حتى يعرفوا عن كتبحقيقة الماصعب والقتال الذي يواجهه الجنود الأمريكيون والبريطانيون. وعاب كوك على استراتيجية رامسفيلد، الذي دعا اولاً للذهاب إلى بغداد لقتل صدام والآن يطلب من الجنود ان يبقوا خارج العاصمة حتى يستسلم صدام حسين.

كما انتقد كوك بوش الذي تحدث عن «العطف الأمريكي» الذي سيعرف عليه العراقيون. وبدلًا من ذلك يواجه البغداديون خاصة الموت والدمار والقتل اليومي. واضاف كوك ان اثار الحرب الطويلة المدى ستكون مدمرة على الغرب، خاصة اذا استمرت معاناة الشعب العراقي. واكمل كوك ان أمريكا اخطأت الحساب عندما ظنت انهما

الرئيس بوش، واعتبرت اوساط في الحكومة انتقادات كوك، هجوماً واضحاً على بلير وحدّر روبرت كوك وزير الخارجية البريطاني الاسبق من مخاطر حصار بغداد وتحث الجيش الامريكي على دراسة تكتيكات اخرى. وقال «ليست هناك وحشية في الحرب اشد من الحصار.. الناس تجوع.. تنقطع المياه ومصادر الطاقة.. يموت الاطفال».

وقال كوك في المقال «من المناسب ان يقول بوش انه سيستمر بالحرب مهما طال امدها، لانه جالس في منتاجع كامب ديفيد، مرفهاً ومحاطاً بحراسه الاقوياء». وشدد على انه «ليس هناك اكبر قفاظة من الحصار لانه يتسبب في تجويع الناس وموت الاطفال». وحذر كوك من «استفحال الحقد على الغرب اذا استمر الشعب العراقي في المعاناة بسبب الحرب التي نشنها» واعتبر ان الحرب قد تدوم اشهر طويلاً.

وقال كوك وهو نائب في مجلس العموم يحظى باحترام كبير ان حزب العمال البريطاني قد يدفع الثمن غالياً لهذه الحرب التي شنت بدون موافقة الأمم المتحدة. وأكد «قبل استقالتي طمأنني زميل في الحكومة ودعاني الى عدم الشعور بالقلق من الانعكاسات السياسية قائلاً ان الحرب ستنتهي قبل

لغزاة يعملون جاهدين على كسب ود العراقيين.. لكن هل ستنجح سياستهم؟



جنود الغزاة يفتشون مدنيين عراقيين.. الخوف وعدم الثقة يفسدان محاولات التقرب من السكان

محللون باكستانيون: الامريكيون قد يواجهون في العراق فخ السوفيات في افغانستان

لكنه لا يقبل بالولايات المتحدة بديلاً.
واشار متن الدين الى ان الحرب «لا تتمتع باي شعبية»، وفقدت الولايات المتحدة المكانة التي اكتسبتها في حرها ضد الارهاب بعد اعتداءات الحادي عشر من ايلول / سبتمبر.
وأضاف ان خطط الولايات المتحدة وضع العراق تحت قيادة عسكرية امريكية بعد الغزو غير مقبولة من الشعب العراقي. وأوضح مسعود «اعرف انهم اعدوا هذه الخطوة منذ ثلاثة أشهر ودربوا المعارضين في المجر على طرق ادارة مرحلة ما بعد صدام حسين وحتى وزعوا حقائب في الحكومة (...). لكن العراقيين لن يقبلوا بهم وسيكونون مثل كرزي» في اشارة الى رئيس الحكومة الانتقالية في افغانستان حميد كرزاي الذي يواجه اتهامات بأنه عمل للامريكيين.

الشعوبات التي تواجهها الولايات المتحدة وبريطانيا. وقال «ستكون رحلة طويلة وشاقة بالنسبة لهم الا اذا ختاروا سياسة الارض المحروقة مروا القرى والطرق».

من جانبه، قال الرئيس السابق لمعهد دراسات الاستراتيجية الجنرال تقادم متن الدين ان الشعب يختلف مع صدام حسين لكن المسألة تعلقة الان «بقوات اجنبية تحتل دهنه».

وأضاف ان المقاومة التي ابداها دادائهم حتى الآن «ضاربة جدا وهم يستعدون للموت»، مشيرا في الوقت نفسه الى عدم التكافؤ بين الطرفين.

قال ان قوات التحالف ستنتصر في معركة لكنها لن تنجح في غزو قلوب العراقيين».

وابع الشعوب لا يحب ربما صدام

■ اسلام اباد- اف ب: قال خبراء مکریون باکستانیون ان التحالف ی تقوده الولايات المتحدة في وراق يمكن ان یواجه حرب عصابات یة تشibe الفخ الذي وقع فيه الاتحاد وفیتی في افغانستان.

وقال المحلل في شؤون الدفاع نزال المقاومة طلت مسعود ان مريکین يمكن ان یتورووا في وراق یواجهوا حرب عصابات مکلفة هایا لها».

اضاف «حتى اذا تمكنا من احتلاله انه يمكن ان لا ينجحوا ابدا في قيق اهدافهم العلنية والسرية» تتران وضعهم في العراق يشبھ مع السوفيات الذين طردوا من افغانستان بعد حرب عصابات استمرت ررسنوات.

وتتابع «اذا واصل العراقيون

واوضح ان «الفادئین ینتمون الى عشرة صدام نفسها ويشاركون تماما في النظام ومدفوعون باعتزازهم باصولهم العثائرية».

ورأى ان المخططين العسكريين الامريکيين «استهانوا بالعراقيين لذلك شهدت العمليات الاولى حالة ارباك» معتبرا انه «خطأ استخباراتي جسيم اسوأ من الخطأ الذي لم یسمح بمنع اعتداءات الحادي عشر من ايلول سبتمبر» 2001.

ورأى غول ان «الحرب يمكن ان تغرق الامريکين في حرب عصابات طويلة الامد يمكن ان ینضم اليها متطرفون فلسطينيون وناشطون آخرون من منطقة الخليج» مع «تنامي المشاعر القومية العربية».

وحذر المحلل نفسه من الصيف الطويل والحار في العراق الذي سیزيد

جنود استراليون وامريكيون يوقفون مسافرين غرب العراق في طريقهم الى الاردن

■ عمان- اف ب: افاد شهود و صحافيون ان جنوداً أمريكيين واستراليين يقومون بتوقيع وتفتيش المسافرين الفارين من العراق على الطريق الصحراوي الذي يصل بغداد بعمان، غرب العراق.

واكذ صحافي ايطالي وصل الى عمان في وقت متأخر مساء السبت ان جنوداً استراليين اوقفوه.

وقال الصحافي الذي طلب عدم الكشف عن اسمه «لم شاهد اي جندي عراقي على الطريق لكن وحدة سترالية اوقفتنا واستجوبتنا».

وقال الصحافي ان الوحدة الاسترالية كانت على بعد 260 كيلومتراً من بغداد.

وقال الطالب الاردني فارس فائق لصحيفة «جورдан تايمز» الصادرة بالانكليزية ان جنوداً أمريكيين ستجوبوه.

وقال الطالب «طلبو منا، والسلاح في يدهم، الانبطاح على الارض ثم طلبو اوراق هويتنا».

العادي: المانيا تشهد اصح مظاهرات معادية لامريكا لأول مرة منذ الحرب العالمية الثانية

شح المعلومات يصيب الصحفيين بخيبة امل ومحطات تقلص عدد موظفيها

الجريدة يوماً تورمان شوراسكوف، وقال ومع كل الصحافيين المرافقين (اللو والبريطانية) أصبحت اللقاءات الصالحة اليوم الرئيسية.

وتحاول شبكات تلفزيونية وطنية مؤخراً أو كان يتم قطعها أخبار أكثر أهمية بدلاً من رؤية ضباباً أشياء افتقر قليلاً من قول إن الغزو «وفقاً للخطة».

ويرافق نحو 600 صحافي الوسائل الأمريكية والبريطانية وبيلغون عاد جبهة القتال قبل أن تعلم الدوحة أو الذي يدور هناك.

ويوجد أكثر من 700 صحافي من واصح العديد منهم يشعر بالازدحام وكانت شبكات تلفزيونية أمريكية منها أرسلت فرقاً صحفية صغيرة نسبياً إلى معسكر السبيلية حيث يوجد مقر القيادة المتقدمة للقيادة المركزية الأمريكية على مشارف العاصمة القطرية الدوحة وأنها لا تنوي التراجع عن ذلك.

ولم يتثنى الحصول على تعليق من قناة فوكس الأخبارية كما قال قاتل قناة «آيه بي سي» الأخبارية التلفزيونية أنها لا تناول الأمور المتعلقة بحجم عاملتها. لكن مدير أحدى الشركات التلفزيونية قال بصفة غير رسمية إن الشبكة سحب ما يربو على عشرة من عاملتها.

وقال مدير أن معظم الأخبار أثناء حرب الخليج عام 1991 عن كيفية سير الصراع مع العراق لصالح القوات التي كانت تقودها الولايات المتحدة كانت تستقي من مركز اللقاءات الصحفية الرئيسية والقادم الأمريكي الذي يدخله واسطين - روبيز: أصابت هذه المعلومات العديد بمقدار القيادة الأمريكية للحرب على العراق أنهم يحصلون على الكثير من التبرير والتغطية من المعلومات.

وقامت محطة تلفزيونية أمريكية بتخفيف حجم عاملتها هناك.

وتتساءل صحافي لمجلة «نيويورك» يشعر بالاحباط إزاء القلة المعلومات عن الحرب الأسبوع الماضي مثيراً عاصفة من التصفيق وسط زملائه «لماذا يتوجب علينا القاء، ما قيمة ما نحصل عليه في هذا المركز الصحفي الذي تكلف مليون دولار».

ويشعر صحافيون من بريطانيا بشغف للمعلومات بدرجة أنهن وضعوا لافتة مكتوب عليها عبارة «نحن لا نقدم تفاصيل» التي قالها قائد القوات البريطانية برايان ببوريدج في لقاء يومي مع الصحافيين.

A black and white photograph of General Tommy Franks. He is wearing a military uniform with "FRANKS" on the sleeve and "U.S. ARMY" on the collar. He is holding a small American flag in his hands, which are positioned in front of him. He has a serious expression on his face.

العدوان على العراق والحقوق من «ادرهاب» يوجان المشاعر الدينية في الولايات المتحدة

استمرار حملة الاقبات ضد العدوان الامريكي.. والقمص مرقس يطالب بوش ان يكون رجلاً ويعلن اسم الإله الذي يتبعه هجمات عنيفة ضد الكويت والمطالبة بتجميد عضوية 3 دول بالجامعة العربية.. ودفاع حار عن صدام حسين

استمرار الحملة ضد موالٍ لـ «الاهرام» ومركز الدراسات السياسية والاستراتيجية فيها.. وعمزات عنيفة ضد نظام الحكم وموافقه



مظاهرات يندن ببوس وبlier وسارون (رويرر)

توقعات الحرب

العربى الذى تطالب بوقف العداون الفاشم على
شعب العراق، وبطاب هو باستمرار العداون
تاديبا لصدام حسين على ذنبه قبل 12 سنة من
غزو العراق، الاخوة فى الكويت سامحهم الله
نسوا ما تربينا عليه جميعاانا واخي على ابن
عمر، وانا وابن عمى على الغريب، وتحاولوا مع
الغرباء الامريكان ضد ابناء عمومتهم وانشقائهم
وتناسوا اكتر واكثرا قول الله سبحانه وتعالى:
«واعتصموا بحبل الله جيعنا ولا تفرقوا».
كما قال عنها في «العربي» الدكتور عبادة
حبيبة «لقد وصلت البجاجة بدوله مثل الكويت
إلى ان تعرضا استضافة اثنين وستين
جندي امريكي لفظتهم تركيا وكانها لم تكتفى بن
لديها من جنود، آلاف الجنود، كما وصلت
الجاجحة بها إلى ان تقدم بشكوى الى جامعة
الدول العربية لأن العراق في سياق فداعة
الشروعى عن نفسه وجه اليها بعضا من
صواريخه».

طبعا هذه حرب لا علاقة لها بالاديان.
طبعا هذا ايمان الشيطان نفسه ومن ذا الذي
يشك في ذلك بعد ان اكده في اليوم التالي في
«الوفد» كاهن الكنيسة المعلقة القمص مرقس
عزيز خليل في مقال عنوانه: «ابن موقع يوش
المخاخ الظالم من الله ومن الحكام العقلاء»؛
اطربنا فيه بقول الاتي: «الله يا سيد يوش في
لطفة يسمع عباده ان يتناقشو ويعاتبوه وهو
الله وليس كما تفعل أنت يا تراب الأرض، وفي
نقاشهم قد يشتتون في كلامهم ولا يبغض، ائما
 بكل لطف يعطيهم الفرص للتعمير بما داخلمهم
بحريه، ما اعجب ان يتوجه ابراهيم الى الله من
اجل سادوم فيقول: «اديان الأرض كلها لا تصنع
عدلا؟ حاشا لك يا رب ان تفعل هذا الامر» (تك 18:25) ثم يبدأ ابراهيم التفاوض مع الله ان وجد
في المدينة خمسون بارا ان وجد 45 بارا ان وجد
وصاروا بهم».

الصريون في العراق
والى بني وطننا من المصريين في العراق الذين
عاد بعضهم هربا من جحيم العداون وبقي
آخرون هناك قال عن احدهم زميلاً «أخبار
اليوم» صابر شوكت في تحقيق له يوم السبت
من الرويشد بالاردن: «اما ازار جوار وهي
زوجة عراقية لزوج مصرى هو اسامه صيام
ويعمل حدادا في بغداد واجبها في رحلة الزواج
طلقين زينة 8 سنوات وحمدودة خمس سنوات
فتقول: لقد اتفقت مع زوجي منذ اسابيع قبل
وقوع الحرب على ان اقوم الق�ام في بغداد
خطير فخرن كزوجين تحملنا العنانة تحت حكم
صدام حسين ورجاه ولكننا لا نستطيع الحياة
تحت الاحتلال البريطاني- الامريكي القدام
وجهنا وثائق السفر بالسفارة المصرية ببغداد
وارسلنا زوجي مع افاللي في صحبة صديقه مع
الاخوة السودانيين، وقد وعدني بانهاء بعض
الاوراق في بغداد ويحلق بنا خلال اسبوع لنقيم
عند اهله في حي الخلفاوي بشبرا، وتهنى ا Zahar
وهي تبكي محختنة طفلتها: عندي شك ان
زوجي الحبيب لن يفي بوعده فرغم انه اتفعنى
بكراة الخوف من احتلال بلادي العراق
وضرورة تربية اطفالى في نسيم الحرية بمصر
الا انني اعلم تماما انه يدير الانضمام لرجال
القاومه هناك المشاركة في الدفاع عن العراق مع
بقية اهلي واعلم انه يخشى علينا من القصف
الوحشى الذي تمارسه قوات الغزاة ببلادنا
فارسلني والولاد له وادعوه ان يعود لى
زوجي الحبيب لنتمكن معا رحلة الحياة بامان
على ارض الكثانة مصر الحبيب فى قلبى مثل
بغداد الجريحة الصادمة الان تحت نيران الغزاة
وصاروا بهم».

وَصْلَامٌ

الاعلام الرسمي

وتناول البعض شخصية بوش وصدا
حسين، فقال كاتبنا الساخر الكبير احمد رجب
في بابه -فهامة- «بـ» اخبار اليوم»: «رأى
العالم النفسي د. احمد عكاشه الجمعية العالمية
للطب النفسي التي تضم مئة وخمس دول، وفي
مجتمع الجمعية في يوكوهاما في العام الماضي
تقدم د. عكاشه باقتراح يقضي بفحص مدى
سلامة القوى العقلية للحاكم قبل توليه
المسؤولية في كل دولة، كبرت هذه الدولة ا
صفرت، على ان يتم ذلك من خلال الأمم المتحدة
والفلان». **الاعلام الرسمي**

للامال ونسبيوها الى الشعب والفقروها للمجاهير
وقالوا ان موقفهم هو موقف الشعب ولا ينافق
معه؛ رفعوا لافتات عبقرية لكل زمان ومكان
وصلاحية لجميع الاغراض! قالوا الدبلوماسية هي
الطريق الوحيد لحل النزاعات وهو شعار من
نوع «اومو» يغسل اثراً بياضاً والعقل السليم في
الجسم السليم ولا تعليق على ذلك الا ما قاله
الفيلسوف المصري العاصر احمد عدوية:
«سلامتها حسن العين ومن الحسد!»
يغسل اثراً بياضاً؟ طبعاً فهذه هي النظافة
والافلا.

في مواجهة القوات الغازية، هؤلاء لا يمكن ان
يكونوا بشراً نهماً شياطين ولكن الله يقظ دائمًا
مع المظلومين وما سقوط طائرة ببنديقية فلاح
بسقط او هبوط عواصف رملية تعرقل تقدمه ا
اصدام طائرتهم ببعضها الادليل على ان الله
يقف مع الشعب العراقي وسيهزمه ان شاء الله
ويخرجهم من العراق مدحورين».

بالاليوبيل الفضي وهو مرور 25 سنة على وزارة
وفي نفس الوقت حيكون عام الجنيني المحترم
لأنه حنررقيمة الجنيني من ألف مليون الى مليار
مليون يعني قوته الشرائية حترزدست
اصفار/ساعة. اما في الاحتفال بالاليوبيل الذهبي
ومرور 50 سنة على الوزارة حتكون تحويل
الجنيني الى دونار بالهندسة الوراثية
 وبالاستنساخ من الدولار والدينار ويجعله عامر
عchin عنده».

وال فكرة للكاتب الساخر الكبير احمد رجب

الحمد

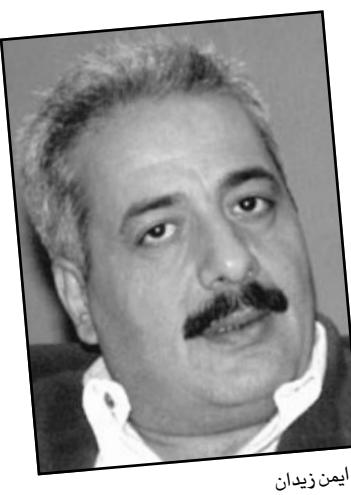
انسحبت من مسلسل «زينات والسبعين» بعد تصوير يوم كامل:

ورد الحال: تركت لعدم حصولي على أجرى ورفض التمثيل بهجة مصرية



ورد الحال (القدس العربي)

فضائيات لماذا تحسنت صحة المتنبي بعد موته بـألف عام ولم يستطيع فاتح العالم فتح باب بيته؟



عقبة زيدان*

■ طوال شهر رمضان الماضي كان الممثل أيمن زيدان يطل علينا على قناة أبو ظبى الفضائية بطلعة البهية، لكن من دون بالضاحكة المجلبة للعتادة (تي) (صراحتها) بها في عالم مسلسلاته، مثل «بوميات مدير عام» و«حمل وعنة»، بجزءين، ومتأنسة الأطلالة كانت قيامه بدور هو لا يكفي مسلسل «هو لا يكفي» الذي انتجه شركة الشام الدولية، والتي تقوم أيمن زيدان أيضاً بتجارة قدره بياورتها لقدرها، وقد حمل أيمن زيدان أسطورة هولا كوك بخجاج كبار واستطاع تحويل ذلك القائد العسكري الذي فتح مناطق واسعة من العالم، إلى رجل غير قادر على فتح باب منزله، وهذا استطاع أيمن زيدان الانتصار حقاً على رجل فشلت بيوسوس كثيرة في التغلب عليه، وقال له في النهاية، «زونك تتك يا هو لا يكفي»، على غرار برداجم «زونك ذهب» الذي كان يقدمه أيمن زيدان في نفس الفضائية، مما أثار سخط المسوسيين في تلك الفترة وجعلهم يستبدلون زيدان بديوان بطرهار ممتاز وزير سامي متوفى اسمه نور الشريف. ومن المعلومات أن نور الشريف بدوره كان قد قدم أسوأ مسلسلاته على الإطلاق في مسلسل (الطارق والسعيبي بستان)، وهو في الحقيقة أسوأ من ساقطة (عالة) الحال (جبلوي) الذي من مخالفة عن تعدد الرواية من أجل المتعة الخاصة.. وهكذا انصرزت النساء العاملات على (دون جوان)، وعلى آخرها أغضب زيدان أنه لم يعرف أنها أيضًا زيز نساء ونور المطرار المتارت، وذلك في كل مسلسلاته التي انتجهها هو عليه، والتي تخبرنا أنه (دون جوان) وتبعه النساء، وهو خفيف طبل أضاً غوغ ووزنه السوبر.

وحين سئل زيدان عن استبدله بالشاعر نور الشريف في برنامج «زونك ذهب» قال بأنه متزن ببعض الأعمال وليس لديه الوقت، في حين أن المخرج الجديدة اسماعيل أنور، شرح الأمر بطريقة أخرى، وهي أن فشل أيمن زيدان في مسلسل هو لا يكفي وأنه انتقض مستواه الفني وهو الذي جعل قناته أبو ظبى تستبدل بالفنان نور الشريف، وتابع إنور (العرف بـ«لاتفاقه») (العناء) بأن زيدان أبعده هو لا يكفي وأنه هو المنتج المتفق وليس لأمر آخر، وهو عدم وجود فنان يلعب هذا الدور بشكل أفضل. في حين لم يكن أمام المخرج باسل الخطيب سوى الاعلان لأمام المنتج وتقسيمه على الفياس الذي يناسبه بطله، بغض النظر عن السوية الفنية والموضوع، وأيد المخرج خلف العذري صديقه أنور زيدان، بينما تحدثت الممثلة رومان بعدد في مسلسل هو لا يكفي بأنها كانت تضرس إلى موقع التصوير ولا تعرف ماذا ستقول ولم تكن تخطط حوارتها، وقد أوقعت المخرج في مشكلة كما يقول، ولذلك نقول طوبى لها الفن الجميل!!!

ولكن علينا أن نذكر بفشل زيدان في مسلسل هو لا يكفي، وكيف لم يستطع أن يلعب ذلك الدور لا بنسنة نجاح صفرية، رغم أنه قادر على دور هو لا يكفي ودور دراكولا مع نسبة نجاح وصلت إلى 100% وهو يدير شركة الشام الدولية وشهده على ذلك الأعمال القديمة على الفضائيات والأرضيات العربية، التي فصلت على مقاس أيمن زيدان فقط غيره، وكان يقول المخرج والمؤلف (واللي مو عاجبه بشرب من البحر).

وكان من سوء حظ فضائية أبو ظبى استحوذانها على (عمالقة) الفن، حيث قدم لها سلوم حداد فضائية أيمن زيدان هزمية هو لا يكفي وإيقاعه في العجز، كذلك أفلح



سليم حداد في «المتنبي»

سليم حداد بجدرانه في جعل المتنبي على شاشاته ضارباً التاريخ عرض الحائط، ودون خوف من قبض مؤمن بال بتاريخ وبالحضاره العربية. أدق ظن حداد أنه أرقى بالمتنبي إلى سلم المجد التلفزيوني، حين قدمه وهو (مالي الدنيا) وسائل الناس، كما قدم شخصية الزيزير سالم التاريخية وبينس القسوة.

لم يستطع سلوم حداد تطبيق بيت المتنبي الشهير (على قلق قلبي الريح حتى واستدلها بمقلولة) على مهل لأن المتنبي تكتيراً لأنه

يعلم أنه الوحد في هذا الجبل العربي الكبير الذي لا يستطيع أن يفهم صدقيته المتنبي أكثر من غيره. فيما سلوم حداد إن المتنبي كان تحمل الجسم سريع الحرارة قوى البايس، خفيف الظل فلامانا

جعله بمواقفه مختلفة تماماً مما هو عليه، دع الرجل أرجوك، لأنه نقطة مضيئة في تاريخنا العربي ومكان فخر واعتزاز، الله يخليك، وأنت يا سلوم بك كذلك (نقطة مضيئة) في تاريخنا ولكن في أمر مختلف تماماً، وليس في الشعر.

وقد علق أحد الأشخاص على أداء سلوم حداد شخصية المتنبي قائلاً: «ما شاء الله.. شو سايرة صحة منيحة بعد هالهول». وقال آخر: دع حداد سلوم حداد المتنبي من شاعر العرب الأكبر إلى شعر بغير صغير مهم.. شكيأيا سلوم على كل أعمالك الأخرى، ولكن دع الزلة في قبره ولا توقفه مرة أخرى.

وإذا أراد سلوم حداد أن يظهر نفسه بخلاف عمامات قليخت آية شخصية أخرى غير هذا الوجه، حتى لو أراد المتنبي والجاه وراء ذلك، وكان عليه أيضاً أن يدرسه ذلك.

وكان من ملامح المتنبي التي أقدمها إليه، مع ابني أنا أتصح أحداً في العادة، ولا أجرأ على ذلك خصوصاً أيام الشخصيات المشهورة مثلك، أن تجد أنت وزيدان بإنماجها في المصمارة وتقديمه، بعيداً عن المسار بالشخصيات التاريخية، وذلك أفضل لكما.

بناء الهر

■ تقوم القناة الفضائية السورية بعرض مسلسل «بناء الهر» الذي كتبه هاني السعدي، وأسلسل في المقدمة، وصفة سحرية عجيبة، إلى حد أنه يمكن لن يستعملها أن يشفى من الأمراض المستعصية، مثل الحقد والقتل، وحتى الموت. فحين أطعى السعدي إحلاله هذه الوصفة تغيرها سريعاً، وكانت تناولوا كورتيزون، وانتفخوا إلى الحد الذي استطاعوا به أن يتميزوا بخالقهم الحسنة وروحهم الجيدة، «فاللهم».

لم يكن القدر هو التحكم في مصائر الأبطال، بل كانت تلك الخلطة السحرية، هي التي كسرت ظهر القتل العاق، وربطت سلسلة زوجته الملعونة، وحين ترضي الأم عندها تعود الأحوال إلى ما كانت عليه مع اختلاف سبب ويجدد الرجال التي العاد لهم وعون كثير، وهذا كان لم يكن إلا مسلسل الوصفات الغاثانية التي قدمها كاتبنا الكبير هاني السعدي في مسلسلاته الغاثانية السابقة، فالله للسحر في هذه الدراما التي علّت القدر والمنطق.

* كاتب من سوريا

■ تقوم القناة الفضائية السورية بعرض مسلسل «بناء الهر» الذي كتبه هاني السعدي، وأسلسل في المقدمة، وصفة سحرية عجيبة، إلى حد أنه يمكن لن يستعملها أن يشفى من الأمراض المستعصية، مثل الحقد والقتل، وحتى الموت. فحين أطعى السعدي إحلاله هذه الوصفة تغيرها سريعاً، وكانت تناولوا كورتيزون، وانتفخوا إلى الحد الذي استطاعوا به أن يتميزوا بخالقهم الحسنة وروحهم الجيدة، «فاللهم».

يجلس على كثيره سلطانه، ويجدد سلسلة زوجته الملعونة، وحين ترضي الأم عندها تعود الأحوال إلى ما كانت عليه مع اختلاف سبب ويجدد الرجال التي العاد لهم وعون كثير، وهذا كان لم يكن إلا مسلسل الوصفات الغاثانية التي قدمها كاتبنا الكبير هاني السعدي في مسلسلاته الغاثانية السابقة، فالله للسحر في هذه الدراما التي علّت القدر والمنطق.

* كاتب من سوريا

■ تقوم القناة الفضائية السورية بعرض مسلسل «بناء الهر» الذي كتبه هاني السعدي، وأسلسل في المقدمة، وصفة سحرية عجيبة، إلى حد أنه يمكن لن يستعملها أن يشفى من الأمراض المستعصية، مثل الحقد والقتل، وحتى الموت. فحين أطعى السعدي إحلاله هذه الوصفة تغيرها سريعاً، وكانت تناولوا كورتيزون، وانتفخوا إلى الحد الذي استطاعوا به أن يتميزوا بخالقهم الحسنة وروحهم الجيدة، «فاللهم».

يجلس على كثيره سلطانه، ويجدد سلسلة زوجته الملعونة، وحين ترضي الأم عندها تعود الأحوال إلى ما كانت عليه مع اختلاف سبب ويجدد الرجال التي العاد لهم وعون كثير، وهذا كان لم يكن إلا مسلسل الوصفات الغاثانية التي قدمها كاتبنا الكبير هاني السعدي في مسلسلاته الغاثانية السابقة، فالله للسحر في هذه الدراما التي علّت القدر والمنطق.

* كاتب من سوريا

■ تقوم القناة الفضائية السورية بعرض مسلسل «بناء الهر» الذي كتبه هاني السعدي، وأسلسل في المقدمة، وصفة سحرية عجيبة، إلى حد أنه يمكن لن يستعملها أن يشفى من الأمراض المستعصية، مثل الحقد والقتل، وحتى الموت. فحين أطعى السعدي إحلاله هذه الوصفة تغيرها سريعاً، وكانت تناولوا كورتيزون، وانتفخوا إلى الحد الذي استطاعوا به أن يتميزوا بخالقهم الحسنة وروحهم الجيدة، «فاللهم».

يجلس على كثيره سلطانه، ويجدد سلسلة زوجته الملعونة، وحين ترضي الأم عندها تعود الأحوال إلى ما كانت عليه مع اختلاف سبب ويجدد الرجال التي العاد لهم وعون كثير، وهذا كان لم يكن إلا مسلسل الوصفات الغاثانية التي قدمها كاتبنا الكبير هاني السعدي في مسلسلاته الغاثانية السابقة، فالله للسحر في هذه الدراما التي علّت القدر والمنطق.

* كاتب من سوريا

■ تقوم القناة الفضائية السورية بعرض مسلسل «بناء الهر» الذي كتبه هاني السعدي، وأسلسل في المقدمة، وصفة سحرية عجيبة، إلى حد أنه يمكن لن يستعملها أن يشفى من الأمراض المستعصية، مثل الحقد والقتل، وحتى الموت. فحين أطعى السعدي إحلاله هذه الوصفة تغيرها سريعاً، وكانت تناولوا كورتيزون، وانتفخوا إلى الحد الذي استطاعوا به أن يتميزوا بخالقهم الحسنة وروحهم الجيدة، «فاللهم».

يجلس على كثيره سلطانه، ويجدد سلسلة زوجته الملعونة، وحين ترضي الأم عندها تعود الأحوال إلى ما كانت عليه مع اختلاف سبب ويجدد الرجال التي العاد لهم وعون كثير، وهذا كان لم يكن إلا مسلسل الوصفات الغاثانية التي قدمها كاتبنا الكبير هاني السعدي في مسلسلاته الغاثانية السابقة، فالله للسحر في هذه الدراما التي علّت القدر والمنطق.

* كاتب من سوريا

■ تقوم القناة الفضائية السورية بعرض مسلسل «بناء الهر» الذي كتبه هاني السعدي، وأسلسل في المقدمة، وصفة سحرية عجيبة، إلى حد أنه يمكن لن يستعملها أن يشفى من الأمراض المستعصية، مثل الحقد والقتل، وحتى الموت. فحين أطعى السعدي إحلاله هذه الوصفة تغيرها سريعاً، وكانت تناولوا كورتيزون، وانتفخوا إلى الحد الذي استطاعوا به أن يتميزوا بخالقهم الحسنة وروحهم الجيدة، «فاللهم».

يجلس على كثيره سلطانه، ويجدد سلسلة زوجته الملعونة، وحين ترضي الأم عندها تعود الأحوال إلى ما كانت عليه مع اختلاف سبب ويجدد الرجال التي العاد لهم وعون كثير، وهذا كان لم يكن إلا مسلسل الوصفات الغاثانية التي قدمها كاتبنا الكبير هاني السعدي في مسلسلاته الغاثانية السابقة، فالله للسحر في هذه الدراما التي علّت القدر والمنطق.

* كاتب من سوريا

■ تقوم القناة الفضائية السورية بعرض مسلسل «بناء الهر» الذي كتبه هاني السعدي، وأسلسل في المقدمة، وصفة سحرية عجيبة، إلى حد أنه يمكن لن يستعملها أن يشفى من الأمراض المستعصية، مثل الحقد والقتل، وحتى الموت. فحين أطعى السعدي إحلاله هذه الوصفة تغيرها سريعاً، وكانت تناولوا كورتيزون، وانتفخوا إلى الحد الذي استطاعوا به أن يتميزوا بخالقهم الحسنة وروحهم الجيدة، «فاللهم».

يجلس على كثيره سلطانه، ويجدد سلسلة زوجته الملعونة، وحين ترضي الأم عندها تعود الأحوال إلى ما كانت عليه مع اختلاف سبب ويجدد الرجال التي العاد لهم وعون كثير، وهذا كان لم يكن إلا مسلسل الوصفات الغاثانية التي قدمها كاتبنا الكبير هاني السعدي في مسلسلاته الغاثانية السابقة، فالله للسحر في هذه الدراما التي علّت القدر والمنطق.

* كاتب من سوريا

■ تقوم القناة الفضائية السورية بعرض مسلسل «بناء الهر» الذي كتبه هاني السعدي، وأسلسل في المقدمة، وصفة سحرية عجيبة، إلى حد أنه يمكن لن يستعملها أن يشفى من الأمراض المستعصية، مثل الحقد والقتل، وحتى الموت. فحين أطعى السعدي إحلاله هذه الوصفة تغيرها سريعاً، وكانت تناولوا كورتيزون، وانتفخوا إلى الحد الذي استطاعوا به أن يتميزوا بخالقهم الحسنة وروحهم الجيدة، «فاللهم».

يجلس على كثيره سلطانه، ويجدد سلسلة زوجته الملعونة، وحين ترضي الأم عندها تعود الأحوال إلى ما كانت عليه مع اختلاف سبب ويجدد الرجال التي العاد لهم وعون كثير، وهذا كان لم يكن إلا مسلسل الوصفات الغاثانية التي قدمها كاتبنا الكبير هاني السعدي في مسلسلاته الغاثانية السابقة، فالله للسحر في هذه الدراما التي علّت القدر والمنطق.

* كاتب من سوريا

■ تقوم القناة الفضائية السورية بعرض مسلسل «بناء الهر» الذي كتبه هاني السعدي، وأسلسل في المقدمة، وصفة سحرية عجيبة، إلى حد أنه يمكن لن يستعملها أن يشفى من الأمراض المستعصية، مثل الحقد والقتل، وحتى الموت. فحين أطعى السعدي إحلاله هذه الوصفة تغيرها سريعاً، وكانت تناولوا كورتيزون، وانتفخوا إلى الحد الذي استطاعوا به أن يتميزوا بخالقهم الحسنة وروحهم الجيدة، «فاللهم».

يجلس على كثيره سلطانه، ويجدد سلسلة زوجته الملعونة، وحين ترضي الأم عندها تعود الأحوال إلى ما كانت عليه مع اختلاف سبب ويجدد الرجال التي العاد لهم وعون كثير، وهذا كان لم يكن إلا مسلسل الوصفات الغاثانية التي قدمها كاتبنا الكبير هاني السعدي في مسلسلاته الغاثانية السابقة، فالله للسحر في هذه الدراما التي علّت القدر والمنطق.

* كاتب من سوريا

■ تقوم القناة الفضائية السورية بعرض مسلسل «بناء الهر» الذي كتبه هاني السعدي، وأسلسل في المقدمة، وصفة سحرية عجيبة، إلى حد أنه يمكن لن يستعملها أن يشفى من الأمراض المستعصية، مثل الحقد والقتل، وحتى الموت. فحين أطعى السعدي إحلاله هذه الوصفة تغيرها سريعاً، وكانت تناولوا كورتيزون، وانتفخوا إلى الحد الذي استطاعوا به أن يتميزوا بخالقهم الحسنة وروحهم الجيدة، «فاللهم».

يجلس على كثيره سلطانه، ويجدد سلسلة زوجته الملعونة، وحين ترضي الأم عندها تعود الأحوال إلى ما كانت عليه مع اختلاف سبب ويجدد الرجال التي العاد لهم وعون كثير، وهذا كان لم يكن إلا مسلسل الوصفات الغاثانية التي قدمها كاتبنا الكبير هاني السعدي في مسلسلاته الغاثانية السابقة، فالله للسحر في هذه الدراما التي علّت القدر والمنطق.

* كاتب من سوريا

■ تقوم القناة الفضائية السورية بعرض مسلسل «بناء الهر» الذي كتبه هاني السعدي، وأسلسل في المقدمة، وصفة سحرية عجيبة، إلى حد أنه يمكن لن يستعملها أن يشفى من الأمراض المستعصية، مثل الحقد والقتل، وحتى الموت. فحين أطعى السعدي إحلاله هذه الوصفة تغيرها سريعاً، وكانت تناولوا كورتيزون، وانتفخوا إلى الحد الذي استطاعوا به أن يتميزوا بخالقهم الحسنة وروحهم الجيدة، «فاللهم».

يجلس على كثيره سلطانه، ويجدد سلسلة زوجته الملعونة، وحين ترضي الأم عندها تعود الأحوال إلى ما كانت عليه مع اختلاف سبب ويجدد الرجال التي العاد لهم وعون كثير، وهذا كان لم يكن إلا مسلسل الوصفات الغاثانية التي قدمها كاتبنا الكبير هاني السعدي في مسلسلاته الغاثانية السابقة، فالله للسحر في هذه الدراما التي علّت القدر والمنطق.

* كاتب من سوريا

■ تقوم القناة الفضائية السورية بعرض مسلسل «بناء الهر» الذي كتبه هاني السعدي، وأسلسل في المقدمة، وصفة سحرية عجيبة، إلى حد أنه يمكن لن يستعملها أن يشفى من الأمراض المستعصية، مثل الحقد والقتل، وحتى الموت. فحين أطعى السعدي إحلاله هذه الوصفة تغيرها سريعاً، وكانت تناولوا كورتيزون، وانتفخوا إلى الحد الذي استطاعوا به أن يتميزوا بخالقهم الحسنة وروحهم الجيدة، «فاللهم».

يجلس على كثيره سلطانه، ويجدد سلسلة زوجته الملعونة، وحين ترضي الأم عندها تعود الأحوال إلى ما كانت عليه مع اختلاف سبب ويجدد الرجال التي العاد لهم وعون كثير، وهذا كان لم يكن إلا مسلسل الوصفات الغاثانية التي قدمها كاتبنا الكبير هاني السعدي في مسلسلاته الغاثانية السابقة، فالله للسحر في هذه الدراما التي علّت القدر والمنطق.

* كاتب من سوريا

■ تقوم القناة الفضائية السورية بعرض مسلسل «بناء الهر» الذي كتبه هاني السعدي، وأسلسل في المقدمة، وصفة سحرية عجيبة، إلى حد أنه يمكن لن يستعملها أن يشفى من الأمراض المستعصية، مثل الحقد والقتل، وحتى الموت. فحين أطعى السعدي إحلاله هذه الوصفة تغيرها سريعاً، وكانت تناولوا كورتيزون، وانتفخوا إلى الحد الذي استطاعوا به أن يتميزوا بخالقهم الحسنة وروحهم الجيدة، «فاللهم».

يجلس على كثيره سلطانه، ويجدد سلسلة زوجته الملعونة، وحين ترضي الأم عندها تعود الأحوال إلى ما كانت عليه مع اختلاف سبب ويجدد الرجال التي العاد لهم وعون كثير، وهذا كان لم يكن إلا مسلسل الوصفات الغاثانية التي قدمها كاتبنا الكبير هاني السعدي في مسلسلاته الغاثانية السابقة، فالله للسحر في هذه الدراما التي علّت القدر والمنطق.

* كاتب من سوريا

■ تقوم القناة الفضائية السورية بعرض مسلسل «بناء الهر» الذي كتبه هاني السعدي، وأسلسل في المقدمة، وصفة سحرية عجيبة، إلى حد أنه يمكن لن يستعملها أن يشفى من الأمراض المستعصية، مثل الحقد والقتل، وحتى الموت. فحين أطعى السعدي إحلاله هذه الوصفة تغيرها سريعاً، وكانت تناولوا كورتيزون، وانتفخوا إلى الحد الذي استطاعوا به أن يتميزوا بخالقهم الحسنة وروحهم الجيدة، «فاللهم».

يجلس على كثيره سلطانه، ويجدد سلسلة زوجته الملعونة، وحين ترضي الأم عندها تعود الأحوال إلى ما كانت عليه مع اختلاف سبب ويجدد الرجال التي العاد لهم وعون كثير، وهذا كان لم يكن إلا مسلسل الوصفات الغاثانية التي قدمها كاتبنا الكبير هاني السعدي في مسلسلاته الغاثانية السابقة، فالله للسحر في هذه الدراما التي علّت القدر والمنطق.

* كاتب من سوريا

■ تقوم القناة الفضائية السورية بعرض مسلسل «بناء الهر» الذي كتبه هاني السعدي، وأسلسل في المقدمة، وصفة سحرية عجيبة، إلى حد أنه يمكن لن يستعملها أن يشفى من الأمراض المستعصية، مثل الحقد والقتل، وحتى الموت. فحين أطعى السعدي إحلاله هذه الوصفة تغيرها سريعاً، وكانت تناولوا كور

الالتهاب الرئوي القاتل يضع هونغ كونغ تحت الحصار

قناع هذا خياركم ولكن لا احد منا يرى ضرورة ذلك». وتفقد مصافة الشعر تيفاني تشن قناعا هدية من اصدقائهما قبلة بامتنان ولكنها لا تفك في استخدامه، وقالت «كان لطيفا جداً ولكن لا اعتقاد زبائني سينكونون سعداء جداً اذا اردت قناعاً» وبينما يقول الاطباء ان معظم الادلة توضح ان الفيروس ينتقل عن طريق الرذاذ الناجم عن العطس او السعال قال مسؤول صحي كبير بهونغ كونغ الجمعة الماضية ان الخبراء لا يستبعدون امكانية انتقاله عبر الهواء وهو الاحتمال الذي يفضل الكثيرون عدم التفكير به. واصدرت حكومات عدة دول من بينها الولايات المتحدة تحذيرات الى مواطناتها بتجنب السفر الى مناطق في آسيا ينتشر فيها المرض كما رحل بعض الاجانب من هونغ كونغ في صمت مصطحبين عائلاً لهم معهم عاذرين الى الوطن. وقال مدير حسابات في البنك الإيطالي «كل الإيطاليين في شركتي رحلوا». ولكن بالنسبة لسكان هونغ كونغ الذين تواجههم شاشات الفحص الطبي في المطارات بينما ذهبا قليلاً أمامهم الا يظلون في بيوتهم او يبحثن عن الامان خلف تلك القناعـة. وقالت جانيت لي التي وضعت قناعها وهي تخرج من باب شقة اختها «تناولت العشاء الليلة الماضية في بيت اختي. وكان كلاماً كله عن الفيروس». الشجعان الذين يمشون في شوارعها فيضعون القناعـة. وعند سؤال صاحب عربة شعبية للوجبات السريعة في تسيمساتسو عن اختيار العمل انفجـر قائلـاً «اي عمل. انظر الى الشوارع الخاوية». الحكومة اغلقت المدارس وأمرت بعزل صحي لأكثر منalf من اصدقائـه وعائلات الرضـى ولكن كثيراً من السكان يقولون ان الاجراءات جاءت بعد فوات الاوان. الفيروس الذي كان محصوراً في مستشفيات هونغ كونغ في البداية ينتشر الان داخل المنازل والمكاتب وفي جامعة واحدة على الاقل. كما اصيب اكثر من ثمانين ساكناً يعيشون في بنية واحدة في اربعة ايام. وفي سنغافوره ثالث البلاد من حيث حجم الاصابة بعد الصين وهو نجـع امرت الحكومة أمس 305 من العاملين في شركة متورولا للهواتف المحمولة بالبقاء في الحجر الصحي بعد اصابة احدهم بالمرض الرئوي القاتل. كذلك قتل الفيروس اثنين على الاقل في البلاد مما دفع الحكومة الى اغلاق المدارس واخضاع اكثر من 1500 من المواطنين للحجر الصحي. ورغم تزامن المواطنين الحدرين على اكdas الاقنـعة الواقعـة الا ان قليلاً منهم يرتديها وخاصة بعد ان نفى وزير الصحة الحاجة اليها. وقال الوزير السنغافوري ليـم هنـج كيانغ «تصـحتي لهم انه لا داعي لشراء ووضع قناعـة. انا لا اشتري او اضع قناعـة ولا اي من العاملـين معـي. اذا اردت الخروج وشراء

باء ظهوره فيإقليم جوانجدونغ الصيني في تشرين الثاني (نوفمبر). أما تأثير العدوى فيظهر بشكل اكبر هنا في هونغ كونغ كونغ ممثلاً للاقليم اذ ترتفع حالات الاصابة بمعدل يزيد عن عشرة يومياً كل يوماً يلي يوماً بعد يوم علامات جديدة على ان الفيروس يوسعها ملائين يوماً كما تنهال على سكان المنطقة المذكورون البالغ عددهم 12 مليوناً من قبضته. ووصل عدد المصابين في هونغ كونغ السبت الى 12 مليوناً آخرهم مسن في الثالثة والثمانين من عمره.. ومن الحالات الى قطارات المترو ومن مجمعات التسوق.. تنتزهات العامة وحتى مراتب الجري في الاحياء بدأ السكان يتبرون في وضع الاقنعة فيما احتلت المطهرات التي يقول ائتها تستطيع قتل الفيروس المركز الثاني في قائمة اكثر ائعه مبيعاً بعد الاقنعة الواقية. ويظهر التوتر المستشري في باجلٍ صورة في قطارات المترو. تقول سوزانا لو مديرية ووبق من خلف قناعها «لا يجرؤ احد ان يسعل او يعطس في رات». الجميع يستدررون ويحدقون».

ليس السياح فقط هم الذين يمتنعون ولكن سكان المدينة لهم يتجنبون الان الاماكن العامة مثل مجمعات التسوق عم ويفضلون البقاء قرب عائلاتهم. وفي غضون اسابيع قالت عدة اسواق مزدحمة الى مدن اشباح حقيقة. اما

■ جنف- اف ب: اعلنت منظمة الصحة العالمية وفاة اول طبيب اكتشاف ظهور مرض جديد هو الالتهاب الرئوي اللانقطي، بعد اصابته بالمرض نفسه في بانكوك.

وقال منظمة الصحة العالمية في بيان ان الطبيب الايطالي كارلو اورباني المختص بالامراض المعدية «كان اول مسؤول في المنظمة يعترف على ظهور هذا المرض الجديد لدى رجل اعمال امريكي في احد مستشفى هانوي» في شباط (فبراير) الماضي.

وأضافت «بفضل اعلانه المبكر عن اكتشاف المرض الجديد عززت المراقبة الشاملة وتم التعرف على اصابة كثيرة وعزلها قبل ان يصاب العاملون في المستشفى بالمرض».

وقال المسؤول الاعلامي في المنظمة ديك تومسون ان اورباني (46 عاما) الذي يعمل في منظمة الصحة العالمية منذ 1998 قد التقى رجل الاعمال الامريكي بعد يومين من قبوله في المستشفى في هانوي.

ونذكر ممثلة نظمة في فيتنام باسكار برودون انه «وجد في حالة الرجل اصابة غريبة»، وقد مساعدة كبيرة للعاملين في المستشفى.

واورباني تسلم في 1999 في اوسلو جائزة نobel للسلام التي منحت لمنظمة «اطباء بلا حدود» التي يرئس فرعها في ايطاليا.

**مصري يطرد زوجته
وأولاده إلى الشارع ليتابع
الحرب بهدوء!**

إبعاد التلفزيون عن شريهان كي لا تشاهد كوارث الحرب



القاهرة - «القدس العربي» -

لثيران الهاejة

اعتنى معاركه الراهنة، بعد الحرب على العراق بالطبع، تجري ضد فرنسا: الجبنة الفرنسية، النبيذ الفرنسي، المياه الغازية الفرنسية، العطر الفرنسي، و... النشيد الوطني الفرنسي! هو ثالث ثلاثة يتصدرون حفنة من الحالين بـ «مشروع قرن أمريكي جديد»، لا يواصل أمجاد القرن الأول الذي بشرّ به هنري لوس في العام 1941 فحسب، بل يلخص الخاتمة السعيدة لإحكام القبضة الأمريكية على العالم بأسره، مرّة وإلى الأبد.

الثاني كان «أمير الظلام» ريشارد بيرل، رئيس مجلس سياسة الدفاع في البنتاجون، والذي استقال قبل أيام على خلفيتين، زائفه وحقيقة. أما الخلفية الزائفه فهي ما تردد في الصحافة الأمريكية (على يد الصحافي الحق الشهير سيمور هيرش في «نيويوركر» بصفة خاصة) من لقاءات ومشاريع صفقات بين بيرل والملياردير السعودي عدنان الخاشقجي والصناعي حرب صالح زهير. وفي ترويج هذه الخلفية الزائفه قال بيرل إنه يستقيل لكي لا يسبب المزيد من الإحراج لرئيسه وصديقه وزير الدفاع الأمريكي دونالد رامسفيلد، «في وقت تشنّ فيه بلادنا الحرب ويختاطر جنودنا بحياتهم من أجل حرّيتنا ومن أجل تحرير العراق». وأمامًا الخلفية الحقيقة فهي بدء انهيار مفاهيم مثل الحرب بوصفها «نزة ربّيعية» والنظام العراقي بوصفه «قصراً من كرتون» والعراق بوصفه «صدرًا مفتوحاً» للغزاة الأغلبية - أمريكيين، وهي مفاهيم كان بيرل في طليعة الرهط المحدود الذي اخترعها وأشاعها وأقنع البيت الأبيض بمصادقيتها.

الأول هو بول ولغوفيتز، نائب وزير الدفاع، والدماغ الأكبر والأبكر في مشروع القرن الجديد وغزو العراق. وراهنوا أنّ مفاجآته وأخباره سوف تتعاقب، والقادم سيكون أعظم دون ريب مادام في رأس ترسانته السياسية «أسلحة تحرير شامل» من طواز أحمد الجلبي وكتنان مكية. وأمام الثالث فهو ولIAM (بيل) كريستول، ناشر ورئيس تحرير مجلة «ويكلي ستاندارد»، التي لا تبدو بعيدة عن احتكار موقع المنبر الشعبي الأكثـر تمثيلاً لليمين

استئصال ورم یزن 26

■ القاهره- رويتز: قالت صحيفة مصرية ان فريق طبيا معهد اورام مياباط نجح في استئصال ورم يزن 26 كيلوغراما من بطن مريض يبلغ من عمر 51 عاما.

قالت صحيفة الاخبار في عدد امس احد ان الموظف ممدوح عيسى توجه الى المعهد وهو يشك من انتفاخ كبير في البطن منذ سنوات يسبب له الامساك. ومضت الصحيفة تقول ان عيسى (ادخل الى غرفة الجراحه حيث قضى فيها أربع ساعات كاملة استحصل على ناعتها الورم الذي سبب دهشة كبيرة لاعضاء الفريق (الطبي) عندما تبينوا ان وزنه 26 كيلوغراما.

واشارت الصحيفة الى انه تبين ان

غادر الرئيس السنغالي عبدولaye واد امس الأحد الرباط في ختام لارة خاصة لل المغرب استغرقت يومين تسلم خلالها جائزة «الجريدة» عام 2003 التي تمنحها الأكاديمية الليبرالية. كما القى محاضرة كاكيديمية المملكة الغربية حول المبادرة الجديدة للتنمية في إفريقيا نبياداً.

الهولندية مثل لوحة «اكلی البطاطس» التي رسمها في عام 1885 الا انه طور اسلوباً اكثراً تحرراً برسم لوحات زيتية على القماش تنتفع بالوان قوية زاهية مثل لوحة الشهيره «عياد الشمس» التي رسمها في عام 1889.. وتتنمي اللوحات المعروضة في معرض فان كوخ الى الفترة ما بين عامي 1880 و 1890 بما فيها العملان الشهيران «المنزل الاصفر» التي رسمت في عام 1888 و«حقل قمح به غربان» التي رسمها في عام 1890.. وينظم المتحف معارض خاصة ويعرض الرسائل والاعمال الفنية التي كان لها دور اساسى في تشكيله كفنان..

وقال اندریاس بلوخ مدير المعارض بالمتاحف «انه اسم كبرى مثل اينشتاين وبيتهوفن. انه شخصية بارزة. اتنا دائمآ

متحف فان كوخ بحثفا، 150 عاماً على مهلهل

■ امستردام-رويترز: عندما اطلق فان كوخ النار على سه في عام 1890 بعد حياة قصيرة ومتاوية لوثتها خصائص لم يكن احداً يعرف اي شيء عن هذه.
وبعد مرور 150 عاماً على مولده في 30 اذار (مارس) عام 1919 يحتفل متحف فان كوخ بمدينة امستردام الهولندية بيضم اكبر مجموعة لروائع اعماله بذكري مولده من لال تنظيم معارض واحادث خاصة على مدار العام ااري.

 كلام النجوم	
مشروع معين يتاخر قليلا ثم ينطلق. <hr/> مشاكل قديمة ستجد الحل. <hr/> حاول التروي فإن لم تكن قادرا	الحمل: 21 اذار - 20 نيسان الثور: 21 نيسان - 20 ايار الجوزاء: 21 ايار - 20 حزيران